

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي  
دراسات لغوية  
لسانيات تطبيقية

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:  
ليليا لشهب - سندس منصوري  
يوم: 19/06/2023

دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة  
العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط  
متوسطة أحمد رضا حوحو - بسكرة

## لجنة المناقشة:

رئيس	أ.د. محمد خيضر - بسكرة	نبيل زياني
مقرر	أ.د. محمد خيضر - بسكرة	فوزية دندوقة
مناقش	أ.مح أ محمد خيضر - بسكرة	نورة بن حمزة

السنة الجامعية : 2022 - 2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ﴾

سورة الزمر الآية: (09)

## شكر وعرفان

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه فهو الأحق بالحق والشكر على جزيل نعمه.

ووقوفنا عند قوله عليه الصلاة والسلام ( من لم يشكر الناس لم يشكر الله ).

من دواعي العرفان بالجميل، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة "فوزية حندوقة"، التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها، وأثارت دروبنا في هذا العمل، ونتمنى لها الأجر العظيم من الله سبحانه وتعالى.

كما نتقدم بالشكر إلى أساتذة كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ونخص القول أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بمناقشة مذكرتنا وإبداء ملاحظاتهم القيمة وآرائهم السديدة. دون أن ننسى فضل الدكتورة داودي وسيلة، وأيضا مدير مدرسة أحمد رضا حوحو وكل طاقم العمل الذين تعاونوا معنا، ووفروا لنا الجو المناسب لإنجاز العمل الميداني.

وإلى عائلاتنا وكل من مد يد العون لنا من قريب أو من بعيد.



# حقائق





تعد اللغة العربية من أشرف اللغات وأعلاها وأعظمها مكانة ومنزلة، لأنها اللغة التي شرفها الله ونزل بها القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ الشعراء/195. لذا كان التواصل بها وتعلمها وتعليمها من أولى المهمات والواجبات التي سعت المنظومة التربوية لتحقيقها في سياستها التعليمية.

والجدير بالذكر أن اللغة العربية في المنظومة التربوية تعتبر وسيلة أساسية للتواصل والتبليغ، وقد تبنت منظومتنا التربوية المقاربة بالكفاءات في تدريسها للغة العربية، لأنها تمكن المتعلم من توظيف المعارف المكتسبة في العملية التعليمية، من خلال إيجاد حلول وابتكار وضعيات جديدة وتشكيل أزمات حقيقية معرفية لديه من طرف معلمه، ليقوم بحلها بطابع إدماجي.

وعلى هذا الأساس ونظرا لأهمية إدماج قدرات المتعلم في اللغة العربية، كان موضوع بحثنا الموسوم بـ "دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، متوسطة أحمد رضا حوجو".

وتكمن الأهمية القصوى لهذه الدراسة في: التعرف على أهمية الوضعية الإدماجية لدى كل من المعلم والمتعلم، والكشف عن مدى مساعدة وفاعلية الوضعية الإدماجية في فهم نشاطات اللغة العربية، ولفت الانتباه والحث على الاهتمام بالوضعية الإدماجية التي تعد حصيلة لما تعلمه التلميذ خلال المقطع التعليمي، باذلين جهدا في تقديم حلول ميدانية مناسبة، وبيان الأثر الفعلي للوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية، وتصحيح الخطأ الشائع أن الوضعية الإدماجية مجرد تطبيق لمفهوم أو قاعدة، فهي نشاط مركب ودال بالنسبة للمتعلم يتطلب حلها تجنيد عدة موارد سبق وأن اكتسبها.

سعيًا منا في تحقيق هذه الأهداف، اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي في الفصل الأول، لأجل وصف الوضعية الإدماجية وأهم مرتكزاتها، والمنهج الإحصائي في الفصل الميداني من البحث، لعرض الملاحظة التي أجريناها على حصص الوضعية الإدماجية المقررة على تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وكذا الاستبانة وتحليل نتائجها التي كانت قد وزعت على مجموعة من الأساتذة.

أما فيما يخص الأسباب والدوافع التي قادتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر منها:

- معرفة كيفية التعامل مع الوضعيات الإدماجية حسب نوع كل سؤال.
- الوقوف على حقيقة الوضعية وطرق بنائها ودورها في اللغة العربية.
- ركزنا على مستوى السنة الرابعة متوسط، باعتباره حصيلة لتعلمت أربع سنوات، تدرب فيها المتعلم على الوضعية الإدماجية.
- كون الوضعية الإدماجية فضاء تجتمع فيه جميع المكتسبات المعرفية التي تلقاها.

وانطلاقًا من هذا تمثلت إشكاليتنا الرئيسية في السؤال التالي:

ما دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

وقد تفرع عن هذه الإشكالية جملة أسئلة جزئية أهمها:

. ما المقصود بنشاط الإدماج؟

. ما مفهوم الوضعية الإدماجية وفيما تكمن خصائصها؟

. ماهو الدور الذي تقدمه الوضعية الإدماجية للمتعلم؟

. ماهي الصعوبات التي يواجهها التلميذ في الوضعية الإدماجية؟

. ما مدى مساعدة الوضعية الإدماجية في فهم نشاطات اللغة العربية وتوظيفها؟



ولما هممنا بإيجاد إجابات حول هذه التساؤلات، حاولنا الإطلاع على الدراسات السابقة التي تدور في فلك دراستنا لكنها تختلف لاشك، ونذكر منها على سبيل المثال:

\* حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

\* أمينة زميت، فاعلية الوضعية الإدماجية في اكتساب القواعد النحوية السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا.

أما عن خطة البحث فإننا قسمنا مذكرتنا بعد هذه المقدمة إلى فصلين:

تناولنا في الفصل الأول الجانب النظري وعنوانه بـ " الوضعية الإدماجية وأهم مرتكزاتها"، وتم تقسيمه إلى أربعة عناصر أساسية، تم في الجزء الأول التعريف بالوضعية ونشاط الإدماج، وكذا تحديد مفهوم الوضعية الإدماجية ومكوناتها، وفي الجزء الثاني تناولنا خصائصها وطرق تقييمها بالإضافة إلى فوائدها.

أما الفصل الثاني الذي عنوانه بـ " الدراسة الميدانية لدور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"، فاندرج تحته ثلاثة أجزاء، تم التطرق في أول جزء إلى الإجراءات الميدانية المتبعة، للتعريف بمجالها وعينتها المأخوذة من أفراد المجتمع، وكذا التعريف بالمستوى الذي طبقت عليه الدراسة زمانيا ومكانيا، بعدها كان حديثنا عن طرق سير حصص الوضعية الإدماجية في السنة الرابعة متوسط، ومن ثم عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

وختمنا هذه المذكرة بخاتمة توصلنا فيها إلى جملة من النتائج، وبعض التوصيات.

وكأي بحث مهما بلغت درجته العلمية لا يمكن أن يخلو من الصعوبات التي تعترض طريق الباحث، فكل دراسة مجّدة تستدعي جملة من الجهودات. ومن العقبات التي واجهتنا عدم توفر المراجع التي تخدم بحثنا في مكتبة الكلية، إضافة إلى بعض التعطيلات التي واجهتنا في الدراسة الميدانية من جهة أخذ إفادة الحضور الميداني ما أدى إلى تأخير انطلاقنا، إضافة إلى رفض بعض الأساتذة الإجابة عن بعض الأسئلة وأحيانا الإجابات تكون سطحية.

وفي الختام نتقدم بقلوب شاكرة ونفوس خاضعة للذي فضلنا على سائر المخلوقات وما توفيقنا إلا بالله.

ولا نزال نقدم شكرنا لمن وجهتنا وأشرفت على مذكرتنا وكانت لنا نعم الناصح برحابة صدرها وسمو خلقها وأسلوبها المميز، أستاذتنا الفاضلة " فوزية دندوقة"، أعانها الله وجعلها فخرا لأمة مازالت تستغيث بأمثالها.

ومن واجبنا أن نتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين تكبدوا عناء قراءة مذكرتنا وتنقيحها. فجزاهم الله عنا خير الجزاء.



## الفصل الأول: الوضعية الإدماجية وأهم مرتكزاتها

أولاً: تعريف الوضعية الإدماجية

1 - تعريف الوضعية لغة واصطلاحاً

2 - تعريف الإدماج لغة واصطلاحاً

3 - تعريف الوضعية الإدماجية

ثانياً: مكونات الوضعية الإدماجية

1 - السند

2 - المهمة

3 - التعلّية

ثالثاً: خصائص الوضعية الإدماجية

رابعاً: طرق تقييم الوضعية الإدماجية



## أولاً: تعريف الوضعية الإدماجية

### 1. تعريف الوضعية

#### أ. لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (وَضَعَ): « وضع الوضع ضدَّ الرُّفْعِ، وَضَعَهُ يَضَعُهُ وَضْعًا وَمَوْضُوعًا، وَأَنْشَدَ تَعَلَّتْ بَيَّتَيْنِ فِيهَا: مَوْضُوعٌ جُودِكَ وَمَرْفُوعُهُ، عَنِ الْمَوْضُوعِ مَا أَضْمَرَهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ، وَالْمَرْفُوعُ مَا أَضْمَرَهُ وَتَكَلَّمَ بِهِ»<sup>1</sup>.

وجاء في المعجم الوسيط أن: « وَضَعَ - يَضَعُ وَضْعًا وَمَوْضُوعًا: أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ، وَيُقَالُ: وَضَعَ السَّرَابَ عَلَى الْإِكَامِ: لَمَعَ وَسَارَ - وَ الْمَرْأَةُ وَضَعًا، وَتَضَعًا: حَمَلَتْ فِي آخِرِ طَهْرِهَا فِي مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ. فَهِيَ وَاضِعٌ وَالْإِبِلُ، وَضِيعَةٌ: رَعَتِ الْحَمَضَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ تَبْرَحْ فَهِيَ وَاضِعَةٌ وَوَاضِعٌ»<sup>2</sup>.

وجاء أيضا في القاموس المحيط: « وَضَعَ، وَضَعُهُ، يَضَعُهُ، بفتح ضاها وضْعًا ومَوْضِعًا، ويفتح ضاده، ومَوْضُوعًا: حَطَّهُ وَعَنَهُ: حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ، وَعَنْ غَرِيمِهِ: نَقَصَ مِمَّا لَهُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَ- الْإِبِلُ وَضِيعَةٌ: رَعَتِ الْحَمَضَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ تَبْرَحْ كَأَوْضَعَتْ، فَهِيَ وَاضِعَةٌ وَوَاضِعٌ وَمَوْضُوعَةٌ»<sup>3</sup>.

يتبين إذا أن الوضعية لغة تعني المكانة والمنزلة الجيدة، وكذا الغموض والتستر وعدم الإيضاح في المعنى.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبدالله الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، القاهرة، ط01، 1119 هـ، مادة وضع، ص4857. 4858.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط04، 2004 م، مادة وضع، ص1039.

<sup>3</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مجلد01، 1469 هـ - 2008 م، مادة وضع، ص1760.

## ب . اصطلاحا:

للوضعية عدة تعريفات نذكر منها قول الحثروبي: «الوضعية مصطلح يدل على الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلما عند توظيف مجموعة المعارف والقدرات والمهارات من أجل أداء نشاط محدد»<sup>1</sup>. أي أن الوضعية بمثابة مشكلة تمثل البيئة التي تتطور من خلالها حلقات تعليمية، وتمكن المتعلم من تجنيد مختلف مكتسباته وقدراته للوصول إلى حلول للإشكالية.

وتعرف الوضعية في مجال التربية والديداكتيك، بكونها: « وضعية ملموسة تصف في الوقت نفسه الإطار الأكثر واقعية والمهمة التي يواجهها التلميذ من أجل تشغيل المعارف المفاهيمية والمنهجية الضرورية لبلورة الكفاية والبرهنة عليها »<sup>2</sup>.

وعليه فالمقصود بالوضعية مجموعة من الظروف الزمانية أو المكانية أو الحالية التي تحط بالحدث وتحدد سياقه، وقد تتداخل مع عوائق ومشكلات تواجه المتعلم ليجسد ضمنها معارفه ومكتسباته لمعالجتها وإثباتها.

وعلى حسب رأي الحسن اللحية فالوضعية: «هي التي يقترح فيها المدرس على المتعلم مهمة لا يمكنه أن يتوفق فيها بدون تعلم محدد، وهذا التعلم يشكل الهدف الرئيسي للوضعية إذا ما أنجز بإزاحة كل ما يعرقل المهمة. وتقوم الوضعية على تقويم تشخيصي للتحفيزات والكفايات والقدرات»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>. محمد الصالح الحثروبي، مدخل إلى التدريس بالكفاءات، الزقم، الوادي، د.ط، 2002 م، ص48.

<sup>2</sup>. جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي)، مجلة الإصلاح الإلكترونية، العدد02، 2015 م، ص12.

<sup>3</sup>. الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية، إفريقيا المشرق، د.ط، ص76.

من خلال ما تقدّم ذكره نجد أن: الوضعية بمثابة مشكلة أو مهمة تعليمية، يطرحها المعلم على المتعلم لتوظيف وتجنيد مختلف مكتسباته السابقة، مهاراته معارفه وقدراته التعليمية، كيفما كانت لغرض معالجة المشكلة والوصول إلى حلول وإنتاج تعليمي محدد.

## 2. تعريف الإدماج

### أ. لغة:

ورد ذكر مصطلح الإدماج لدى العديد من العلماء وهو مشتق من الجذر ( دمج )، يقول عبد القادر الرازي (660هـ) في معجمه مختار الصحاح: «د م ج - ( دَمَجَ ) الشَّيْءُ دَخَلَ فِي غَيْرِهِ وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ وَبَابُهُ دَخَلَ وَكَذَا (أَنْدَمَجَ) وَ(أَدَمَجَ) بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَ(أَدَمَجَ) الشَّيْءَ لَفَّهُ فِي ثَوْبِهِ»<sup>1</sup>.

وجاء في المعجم الوسيط: «(أَدَمَجَ) الشَّيْءَ: لَفَّهُ فِي ثَوْبٍ. وَالْحَبْلُ: أَحْكَمَ فَتَلَّهُ فِي رِقَّةٍ. وَيُقَالُ: أَدَمَجَ الْأَمْرَ: أَحْكَمَهُ. وَالْمَاشِطَةُ الشَّعْرَ: دَمَجْتَهُ. وَفُلَانُ الْفَرَسَ: أَضْمَرَهُ. وَكَلَامُهُ: أَتَى بِهِ مُحْكَمًا جَيِّدَ السَّبْكِ، أَوْ أَبْهَمَهُ»<sup>2</sup>.

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر: « دَمَجَ يَدْمُجُ، دَمَجًا، فَهُوَ دَامِجٌ، وَالْمَفْعُولُ مَدْمُوجٌ. دَمَجَ شَيْئَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ: جَعَلَ مِنْهُمَا شَيْئًا وَاحِدًا، وَحَدَّهْمَا بِإِحْكَامٍ. أَدَمَجَ يُدَمِجُ، إِدْمَاجًا، فَهُوَ مُدْمِجٌ، وَالْمَفْعُولُ مُدْمَجٌ. أَدَمَجَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ: دَمَجَهُ فِيهِ، أَحْكَمَ إِدْخَالَهُمَا أَوْ خَلَطَهُمَا أَوْ ضَمَّهُمَا مَعًا، وَحَدَّهُمَا. إِدْمَاجٌ (مفرد) مصدر أُدْمِجَ. (حي) التَّصَاقُ عَضْوِينَ وَنُؤْمُهُمَا مَعًا»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، 1986م، مادة (دمج)، ص88.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (دمج)، ص295.

<sup>3</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم للكتب، القاهرة، ط01، 2008م، ص766.

من خلال التعريفات التي أوردتها هذه المعاجم نلاحظ أنها إتفقت على تعريف واحد للدمج وهو إدخال الشيء في الشيء، والقدرة على التحكم فيه، ومن معانيه أيضا الاستقامة والاجتماع.

## ب- اصطلاحا:

يعرف الإدماج من الناحية الاصطلاحية بأنه: « العملية التي نقدر من خلالها أن نحقق ترابطا بين عناصر مختلفة لا يربط بينهما شيء في البداية، وذلك لضمان اشتغالها في تمفصل تامّ قصد تحقيق هدف معين »<sup>1</sup>.

ويعرف كذلك بأنه: «عملية المزج بين مختلف الموارد والمهارات اللازمة لتربية الفرد، وعُرف أيضا بأنه توظيف المتعلم مختلف مكتسباته بشكل متّصل في وضعيات ذات دلالة، أي تفاعل بين مجموعة من العناصر بطريقة منسجمة»<sup>2</sup>.

وعرفه جميل حمداوي بأنه: « توظيف المكتسبات السابقة، واستثمارها في معالجة الوضعيات الإدماجية المعقدة والصعبة. بمعنى أن المتعلم يستدمج كل تعلماته وموارده الدراسية وأبحاثه ومعلوماته المخزنة والمستضمة فيحل وضعية إدماجية ما، بغية التثبيت من مدى تحقق الكفاية المستهدفة أو الكفاية الأساسية المطلوبة»<sup>3</sup>.

إن الإدماج هو نشاط يستهدف ربط مختلف الموارد والمهارات والمعارف بشكل منسجم من أجل تشغيلها وفق هدف محدد، ويكون ذلك بتوظيف الخبرات والمكتسبات السابقة للمتعلم.

<sup>1</sup>. رياض بن علي الجوادي، مداخل حديثة في التعليم، دار التجديد، ط01، 2018 م، ص140.

<sup>2</sup>. محفوظ كحوال، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، د.ط، ص48.

<sup>3</sup>. جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي)، ص56.

### 3 . تعريف الوضعية الإدماجية

الوضعية الإدماجية هي « وضعية مركبة، الهدف منها جعل عناصر مختلفة منفصلة، مرتبطة فيما بينها بانسجام لبلوغ هدف معين أو محدد. أي تجنيد مكتسبات (معارف - مهارات) وتوظيفها بشكل مترابط في إطار وضعية ذات دلالة، كما تمكنه من تنمية كفاءات المادة وكفاءات عرضية من خلال تجنيد موارد مكتسبة من مختلف المواد»<sup>1</sup>.

وهذا يعني أن الوضعية الإدماجية وضعية تربط مجموعة من العناصر المنفصلة في سياق واحد ذا معنى لتحقيق نشاط تعليمي محدد.

وهي « الوضعية التي ينبغي للتلميذ أن يكشف في إطارها عن قدراته على تجنيد موارد عدة؛ وبتفكيك هذه الوضعية بشكل يتيح للمتعلم الإجابة عن أسئلة جزئية أو إنجاز مجموعة من المهام البسيطة، فقد يكون هنالك انزياح عما يراد القيام به؛ وهو الأمر الذي يعني أن المسألة تهم بالتحديد إثارة إدماج الدرايات والإتقانات، وليس القيام بمجاورتها»<sup>2</sup>. أي أنها توظيف لمختلف معارف ومكتسبات المتعلم، بهدف تحليل وضعية ما لأسئلة يمكن الإجابة عنها أو إنجاز عدة وظائف بسيطة.

وهي أيضا «استثمار للموارد المعرفية والمكتسبات القبلية للمتعلم، تمكنه من إدماج مكتسباته القبلية التي تناولها في إطار تنمية الكفاءة القاعدية، وهي وضعية قريبة من الوضعية المعيشية أو المهنية التي تقتضيها الوحدة التعليمية»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> . محفوظ كحوال، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص47.

<sup>2</sup> . عبد الكريم غريب، بيداغوجيا الإدماج نماذج وأساليب التطبيق والتقييم، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، ط01، 2006 م، ص197.

<sup>3</sup> . وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، 2016م، ص12.



وجاء في تعريف آخر لها بأنها: «وضعية تخص إدماج مكتسبات المتعلم والتأكد من كفاءته، وتستعمل أيضا في تقويم مدى تحكمه في الكفاءة المستهدفة. وفي هذه الحالة تعالج بشكل فردي»<sup>1</sup>.

وعليه فالوضعية الإدماجية وضعية تحيل الفرد إلى الربط بين مكتسباته واستثمارها في معالجة إشكالية محددة أو حل مشكلة ما، فيقوم بربط مكتسباته مع المعارف الجديدة ويعيد هيكلتها وفق المخططات الداخلية له وتطبيقها على الوضعيات الجديدة وهذا للحكم على مدى كفاءته.

والوضعية الإدماجية تم تعريفها كذلك على أنها: «وضعية مركبة ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ويطلب منه حلها باستعمال وتوظيف كل الموارد التي اكتسبها (تجنيد معارف ومهارات ومعارف سلوكية) بشكل معين قصد إعادة هيكلة تعلمات سابقة وتكييفها مع متطلبات الوضعية المشكلة»<sup>2</sup>.

وانطلاقا مما ذكر في التعريف يتبين أن العنصر الرئيسي والفعال في الوضعية الإدماجية هو المتعلم الذي ينقل مكتسباته المعرفية من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي.

<sup>1</sup>. شرقي رحيمة وبوساحة نجاة، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، ص 61.

<sup>2</sup>. محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، د.ط، 2002 م، ص 284.

## ثانيا: مكونات الوضعية الإدماجية

تبنى الوضعية الإدماجية على مجموعة من العناصر والمكونات الأساسية التي يمكن حصرها في ما يلي:

### 1 . السند:

نعني بالسند مجموعة عناصر مادية تقدم إلى المتعلم وتعتمد عليها الوضعية الإدماجية، وتكون هذه المستندات مثلا: إما لفظية (نصوص...)، وإما بصرية (وثائق، صور، خرائط...)، وإما رقمية (معطيات الحاسوب)، ويتم تحديد السند بثلاثة عناصر والنظر إليها وهو:

«السياق أو الإطار ويقصد به البيئة التي تتموضع فيها الوضعية أي عمل التلميذ، أيضا المعلومات وهي معطيات ومضامين ومحتويات الوضعية، التي تساعد في حلها ويمكن أن تكون تامة أو ناقصة، يعني إما ملائمة ومفيدة أو مشوهة ودخيلة حسب الحالات، كذلك الوظيفة وهي الهدف الذي يتحقق الإنتاج من أجله مثلا: الإجابة عن السؤال المطروح، تحقيق المطلوب ....»<sup>1</sup>.

### 2 . المهمة:

«هي التنبؤ بالمنتج المرتقب أو هي الإنتاج المتوقع من المتعلم»<sup>2</sup>.

أي أن المهمة هي الغاية المراد تحقيقها أو القيم المستهدفة من وراء حل الوضعية.

<sup>1</sup>. ينظر: عبد الكريم غريب، بيداغوجيا الإدماج نماذج وأساليب التطبيق والتقييم، ص197.

<sup>2</sup>. رياض الجوادي، مداخل حديثة في التعليم، ص132.

كذلك « يقصد بها ما هو مطلوب من التلميذ إنجازها، ويستحسن أن تحمل المهمة أسئلة تتيح للمتعلم فرصة إشباع حاجاته كالتعبير عن رأيه واتخاذ المبادرة»<sup>1</sup>.

فالمهمة تبين الهدف المراد إنتاجه وتحقيقه من طرف المتعلم من خلال نشاط علمي معين.

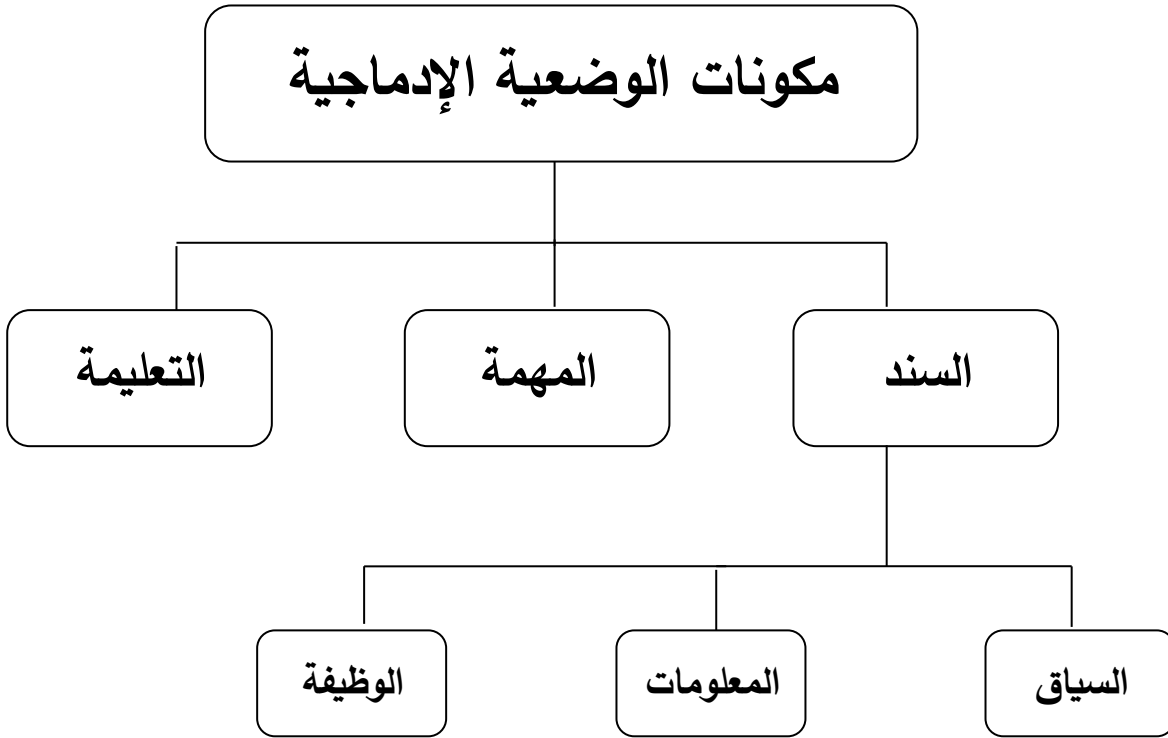
### 3. التعليمية:

«هي مجموعة من التعليمات والأسئلة التي تعطى للمتعلم قصد التقيد بها أثناء معالجة الوضعية الإدماجية، ولكن بشكل صريح وواضح، وهي ترجمة للبيئة البيداغوجية المستهدفة من خلال استغلال الوضعية، وتتعلق التعليمية بالمهمة، أي بما نريد أن يكتسبه المتعلم بنفسه، وهي بمثابة أداء وإنجاز وتنفيذ وترجمة ما اكتسبه المتعلم من موارد في أرض الواقع، والتعليمية تعكس بشكل جيد نوع المهمة المنتظرة، وتبعا للحالات يمكن التعبير عن المهمة بالمفاهيم التالية: حل مسألة، إيداع جديد، إنجاز مهمة معتادة، اقتراح عمل»<sup>2</sup>.

إذن فالتعليمية عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصاغة، وتوجيهات وتوصيات العمل المقدمة للمتعلم بشكل واضح وصريح، لتوجهه وتساعد في أداء مهمته.

<sup>1</sup> ابتسام غانم وصيرينة سالم، الوضعية - المشكل في العملية التعليمية- التعليمية ودورها في بناء الكفاءات وتحقيقها، ص03.

<sup>2</sup> مسعودة مريزقي، الوضعية الإدماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد30، 2017 م، ص188.



الشكل (01) يمثل مكونات الوضعية الإدماجية

### ثالثاً: خصائص الوضعية الإدماجية

نظراً لكون الوضعية الإدماجية وضعية مركبة، يوظف فيها المتعلم جل مكتسباته المعرفية لمعالجة إشكالية محددة، فإنها بلا شك تتميز بالعديد من الخصائص التي تساهم في إنجاحها، وتمنح فرصة جديدة للمتعلمين لتحفيزهم على التفاعل مع زملائهم، كما تقوي ثقتهم في تجنيد قدراتهم ومكتسباتهم القبيلة في التعلم، وتتمثل أهم هذه الخصائص في أنها<sup>1</sup>:

- تعرض بأسلوب سردي، مما يحفز المتعلم على تقمص دور المعني بحل المشكل المطروح.
- ضرورة تضمها مجموعة من القيم مثل مراعاة مقومات شخصية المتعلم، احترام المحيط، سلامة الفرد، الروح الرياضية، التسامح، التواصل مع الغير....
- تتوفر على مهمة مركبة أو أكثر.
- تضم أفعالاً تسند إلى ضمائر المخاطب.
- وضعية قريبة من الوضعية المعيشية أو المهنية.
- تمكن التلميذ من إدماج مكتسباته القبيلة التي تم تناولها داخل القسم، كالتقويم التكويني.
- تستهدف إدماج المعارف والقدرات وليس تتابعها خطياً.
- قابلة للتقييم.

<sup>1</sup> ينظر: مسعودة مريزقي، الوضعية الإدماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات، ص189. وينظر: خديجة بن أودينة، المهارات اللغوية وأثرها على الوضعية الإدماجية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً، مجلة ربحان للنشر العلمي، العدد16، 2021 م، ص243. وينظر: حلومة بوسعدة، المقاربة بالكفاءات في الوسط المدرسي، الصفحة الرسمية للمركز الدولي لتكوين المكونين والتجديد البيداغوجي، تونس، ص83. وينظر: جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي)، ص21.

➤ تحدد وفق المستوى المعرفي للتلميذ.

➤ ذات مشكل حقيقي يعد للتلميذ، لا يكون فيه الحل بديهياً.

## رابعاً: طرق تقويم الوضعية الإدماجية

يعتبر التقويم في الوضعية الإدماجية أداة بيداغوجية هامة لكل من المعلم والمتعلم، إذ يسهم في إنجاح العملية التعليمية وإبراز دور المتعلم وقدرته على إدماج معارفه، حيث يقوم وفق معايير ومؤشرات تحدد مدى نجاعة العمل المراد تقييمه، ونقصد بالمعايير «تلك العناصر التي تسمح للموضوع بالتحقق من أنه قام بالمهمة المقترحة بشكل جيد وأن نتاج نشاطه يتفق مع ما كان سيحصل عليه»<sup>1</sup>، بمعنى أن المعيار هو إصدار حكم تقديري حول الموضوع، ويكون هذا الأخير إما شخصاً أو شيئاً، أما المؤشرات « فهي علامة محسوسة أو رمز محدد نستخدمه بغية معرفة مدى تحكم التلميذ في المعيار»<sup>2</sup>، فالمؤشر هو ما يمكن من تحديد الهدف الإدماجي النهائي. والمعايير نوعان:

أ/ معيار الحد الأدنى: «جزء لا يتجزأ من الكفاءة، فهو الذي يحكم على التلميذ بالكفاءة من عدمها».

ب/ معيار النوعية: هو « معيار لا يشترط التحكم في الكفاءة، فكتابة بطاقة قراءة والتعليق على الهيكلية الفكرية والمنظومة القيمية لمؤلف»<sup>3</sup>.

بمعنى أن معيار الحد الأدنى هو المعيار الذي يتم من خلاله معرفة مدى كفاءة التلميذ، أما معيار النوعية فهو معيار لا يشترط التحكم في مدى الكفاءة.

<sup>1</sup> أمينة زميت، فاعلية الوضعية الإدماجية في اكتساب القواعد النحوية السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجاً، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد 10، العدد 02، 2021 م، ص 576.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 576.

<sup>3</sup> حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، الجزائر، دط، 2019 م، ص 88.

وتتحد معايير تقييم المتعلم في الوضعية الإدماجية وفق مؤشرات يتم من خلالها الكشف عن كفاءة المتعلم وتتمثل هذه المعايير في:

➤ **الوجهة (الملاءمة):** « ويقصد به ملائمة الحل للمشكل الموضوع»<sup>1</sup>. أي أن يكون الحل في صلب الموضوع حتى يبرز مدى فهم التلميذ له.

➤ **سلامة اللغة:** «تعني سلامة الاستعمال، وحسن الاستثمار لمختلف الموارد والمفاهيم والمصطلحات التي اكتسبها المتعلم في حصص التعلم والدعم والتوليف»<sup>2</sup>. بمعنى أنه يجب استعمال اللغة استعمالا صحيحا ودقيقا خاليا من الأخطاء.

➤ **الانسجام:** «المقصود بذلك استعمال خطة منطقية لا تناقض فيها، والتوصل إلى نتائج معقولة النتائج، والحفاظ على التسلسل في الأقوال والكتابة، وتوظيف للروابط المنطقية بشكل جيد»<sup>3</sup>. فمن الضروري أن يتوفر في كل وضعية الاتساق والانسجام في الأفكار وتسلسلها تسلسلا منطقيا.

➤ **الإبداع (الإتقان):** « بمعنى أن يكون حل الوضعية مكتملا وشاملا لجميع عناصر الوضعية - المشكلة- كأن يتميز العمل بأصالة الإنتاج، وجودة العرض، ومقروئية الخط، والتنظيم الجيد للورقة»<sup>4</sup>. أي أن يكون عملا متكاملًا منسجما تتوفر فيه كل الشروط المطلوبة منهجيا ونحويا.

في الجدول التالي توضيح للمعايير والمؤشرات التي تقوم عليها الوضعية الإدماجية<sup>5</sup>:

<sup>1</sup>. جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي)، ص 80.

<sup>2</sup>. المرجع نفسه، ص 80.

<sup>3</sup>. المرجع نفسه، ص 80.

<sup>4</sup>. المرجع نفسه، ص 81.

<sup>5</sup>. ينظر: زهور شتوح و حليلة عواج، فاعلية الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم

المتوسط نموذجا، مجلة الممارسات اللغوية، المجلد 09، العدد 04، 2011 م، ص 269.

الجدول (01) المعايير والمؤشرات:

المؤشرات	المعايير	
. التزام الموضوع . تحرير فقرة	الحد الأدنى	الوجاهة
. احترام قواعد النحو والصرف والإملاء . التوظيف السليم لعلامات الوقف والترقيم		سلامة اللغة
. تسلسل الأفكار		الانسجام
. جودة الخط . توظيف قيم اجتماعية . توظيف المكتسبات القبيلة	النوعية	الإبداع

كما يوفر تقويم الوضعيات الإدماجية فوائد عدة نذكر منها<sup>1</sup>:

- قياس درجة التحكّم في الموارد، المفاهيم والترتيبات.
- تقويم المساعي، الطرائق، والمسارات المتبّعة.
- تقويم السلوك من مواقف وتصرفات.
- مراجعة المعارف المكتسبة في سياقات أخرى.

<sup>1</sup> ينظر: اللجنة الوطنية لإعداد المناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، فضاء العلوم الطبيعية، الجزائر، 2009م،



➤ الوعي بدرجة التعقد.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1 - منهج الدراسة

2 - مجالات الدراسة

3 - عينة الدراسة

4 - أدوات الدراسة

5 - الأساليب الإحصائية

ثانياً: سيرورة حصص الوضعية الإدماجية (الإنتاج الكتابي)

1 - المقطع التعليمي

2 - طرق سير حصصها

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج الاستبانة

1 - المعلومات الشخصية للأساتذة

2 - الوضعية الإدماجية ودورها في تعليم اللغة العربية

## أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### تمهيد:

بعد أن تعرفنا على أهم النقاط حول الوضعية الإدماجية منذ البداية انطلاقاً من الفصل النظري وصولاً إلى الدراسة الاستطلاعية والميدانية التي تعتبر الركيزة الأساسية التي يستند عليها الباحث في بحثه. وتتمثل آلياتها في أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، التي تمكن الباحث من الوصول إلى النتائج المستخلصة من البحث، وعلى هذا الأساس اعتمدنا في هذا الفصل الميداني المتعلق بـ "دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"، على وسائل ملائمة تتمثل في الآتي:

### 1. منهج الدراسة:

في دراسة أي موضوع يحتاج الباحث إلى منهج معين متبع، وطبيعة الموضوع هي التي تفرض عليه اختيار المنهج المناسب، والمنهج هو: « فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين»<sup>1</sup>.

أي أن المنهج هو مجمل الإجراءات أو القواعد والعمليات التي يتبعها الباحث للوصول إلى حقيقة الأشياء والبرهنة عليها. وهو أيضاً وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة، عن طريق الفحص أو البحث عن المعرفة.

<sup>1</sup> عبد الرحمان حلي، المدخل إلى منهجية البحث وفق الكتابة مع تطبيقات في العلوم الشرعية، مركز نماء للبحوث والدراسات، لبنان، ط01، 2017م، ص84.

ونظراً لأن موضوع بحثنا هو دراسة « دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط»، فقد كان المنهج المعتمد بالدرجة الأولى هو المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف تفصيلي للظاهرة ويتوافق مع الموضوع، إضافة إلى المنهج الإحصائي الذي ساعدنا على جمع البيانات عن طريق مجموعة أسئلة قدمت للعينات المدروسة، ومنه يتم النظر في الإجابات من منظور إحصائي، إضافة إلى آلية التحليل.

## 2- مجالات الدراسة:

### أ/ المجال المكاني:

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية لموضوعنا على مستوى "متوسطة أحمد رضا حوحو"، الواقعة بحي العالية الجنوبية من مدينة بسكرة، افتتحت هذه المؤسسة سنة 1985م، وتبلغ مساحتها 16520م<sup>2</sup>. تضم عشرين (20) حجرة ومخبرين وثلاث (03) ورشات، كذلك ساحتين واسعتين، بالإضافة إلى مكتبة وملعب للتربية البدنية، أما المكاتب الإدارية فبلغ عددها ستة (06) مكاتب.

### ب/ المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022م - 2023م، وكانت الدراسة الميدانية ابتداءً من يوم الأحد 19 شعبان 1444هـ، الموافق لـ: 12 مارس 2023م، إلى غاية يوم الأحد 25 رمضان 1444هـ، الموافق لـ: 16 أبريل 2023م.

### 3. عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها « الجزء من مجتمع البحث الذي ستجمع من خلاله المعطيات في ميدان العلم»<sup>1</sup>. وهي أيضا « جزء من مجتمع البحث أو الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وتعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله...»<sup>2</sup>.

وقد تمثلت عينة بحثنا في الأساتذة، الذين بلغ عددهم سبع (07) أستاذات تم توزيع الاستبانة عليهن جميعا، وكذلك تلاميذ السنة الرابعة متوسط وبلغ عددهم (32) تلميذاً وتلميذة تمت ملاحظتهم.

### 4. أدوات الدراسة:

نظراً لتعدد وتنوع أدوات الدراسة في طرق جمع بيانات المادة الميدانية، نقتصر في دراستنا على أداتين هما: الملاحظة والاستبيان.

#### أ/ الملاحظة:

تُعرّف على أنّها: «المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة»<sup>3</sup>.

فهي ملاحظة الباحث لظاهرة ما أو حادثة أو سلوك محدد بدقة، ومن ثم دراستها لجمع المعلومات المطلوبة باستخدام أسلوب المراقبة والتسجيل.

<sup>1</sup> موريس أنجرس، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصب للنشر، الجزائر، ط02، 2006 م، ص301.

<sup>2</sup> نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017م، ص228.

<sup>3</sup> طاهر حسو الزبياري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط01، 2011م، ص132.

## ب/ الاستبيان:

وهو «صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية»<sup>1</sup>، فهو مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، يقدمها الباحث لفئة محددة من المجتمع للإجابة عنها، بغرض البحث العلمي.

## 5. الأساليب الإحصائية:

كأي دراسة ميدانية وجب على الباحث إتباع عدة أساليب لجمع وإحصاء المادة العلمية، ومن بين الأساليب المعتمدة في دراستنا أسلوبان: التوزيع التكراري والنسب المئوية.

## أ/ التوزيع التكراري:

« يعتبر وسيلة لتصنيف البيانات التي سبق جمعها، والباحث هنا هو الذي يختار الفئات التي يحددها لنفسه، فهدف التوزيع التكراري إذن ترتيب البيانات وتقسيمها تقسيماً يسهل إدراك ما بينها من علاقات، ويوضح صفاتها ودلالاتها»<sup>2</sup>.

## ب/ النسبة المئوية:

بعد جمعنا للاستبيانات شرعنا في توزيعنا للبيانات مستخدمين النسب المئوية لتحويل التكرارات ألا وهي « نسبة تاليها العدد 100، وتكتب على الشكل: مقدم النسبة %»<sup>3</sup>، بالاعتماد على القانون:

$$\text{النسبة المئوية} \% = 100 \times \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

<sup>1</sup> سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، فلسطين، 2003 م، ص 52.

<sup>2</sup> ينظر: محمد خيرى، الإحصاء النفسى، دار الفكر العربى، مصر، 1997 م، ص 11.

<sup>3</sup> وزارة التربية والتعليم، الرياضيات الفترة الثالثة، مركز المناهج، فلسطين، ص 14.

## ثانيا: سيرورة حصص الوضعية الإدماجية (الإنتاج الكتابي)

### أ / مفهوم المقطع التعليمي:

« هو مجموعة مرتبة مترابطة من الأنشطة والمهام. يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة في تدرج لولبي. يضمن الرجوع إلى التعلّات القبلية لتشخيصها وتثبيتها من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين قصد المساهمة في إنماء الكفاءة الشاملة»<sup>1</sup>.

### ب / طرق سير حصصها:

نجد أنّ حصص الوضعية الإدماجية موزعة على أربع حصص في المقطع التعليمي على النحو التالي:

#### الحصّة الأولى: تقديم الوضعية التعليمية (اختيار النمط - مؤشرات):

تكون الانطلاقة بطرح الأستاذ مجموعة من الأمثلة تتعلق بالأنماط التي درسها المتعلم سابقا ليتعرف على المهارة الكتابية المحددة خلال المقطع المدروس، فمثلا هنا تحديد "نص سردي - وصفي"، ثم يتم التعريف بمؤشرات كل من النمطين من طرف المعلم.

#### الحصّة الثانية: استثمار النص للكتابة على منواله (محاكاة):

يدرج فيه نص فهم المكتوب، يقوم الأستاذ بقراءته أولا على مسامع التلاميذ، ثم يتم طرح مجموعة من الأسئلة (أي مناقشة حول النص)، وذلك من أجل كتابة نص آخر على منواله، وبعد الانتهاء من فقرة الأسئلة يعطي الأستاذ 15 دقيقة للتلاميذ لتطبيق هذا العمل

<sup>1</sup> النواة الوطنية لمفتشي اللغة العربية للتعليم المتوسط، دليل تعليمية اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، المفتشية العامة للبيداغوجيا، الجزائر، 2020/2019م، ص04.

مع توظيف المطلوب، ومن ثم اختيار التلاميذ عشوائياً لقراءة ما كتبوا ونقد أخطائهم إن وجدت.

### الحصة الثالثة: الإنتاج الكتابي (إنتاج نص):

طبعا مسرحة هذه الأحداث تكون من طرف المتعلمين بمساعدة من الأستاذ، أي أن الأستاذ يقوم بكتابة "السياق - التعليم" على السبورة مع قراءتها وتحديد ما يجب التركيز عليه، ومن ثم شروع المتعلم في الإنتاج وتوظيف المطلوب وجل معارفه وما اكتسبه خلال المقطع وكتابته على ورقة خارجية وتسليمها للمعلم.

### الحصة الرابعة: التصحيح والتقييم:

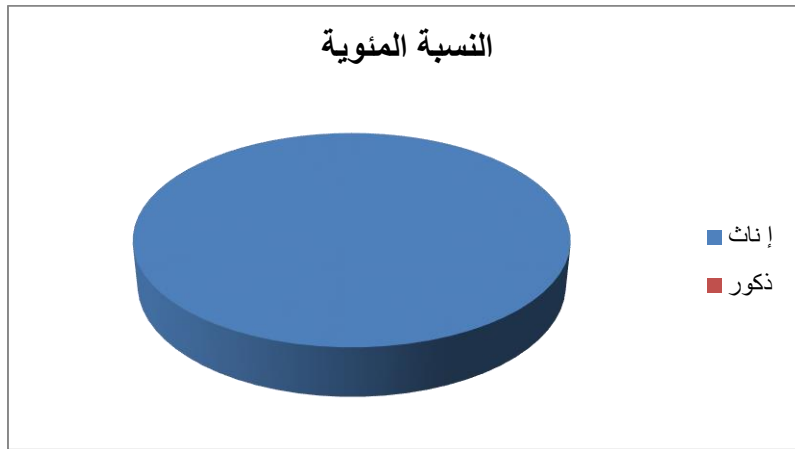
هذه الحصة ختام للمقطع التعليمي، وللمعلم الحرية التامة في طريقة تسييرها، فهو سيد قسمه. فيها يقوم بتوزيع الأوراق بعد تصحيحها على التلاميذ، ثم يطلب منهم التذكير بسياق الوضعية الإدماجية والتعليمية، فيختار أحداً ليقوم بقراءتها، ثم يدون على السبورة شبكة التقويم الذاتي، ليقوم التلاميذ بنقلها على أوراقهم، ومن ثم ينتج وضعية أنموذجية ويدونها كذلك على السبورة، وعند الانتهاء يقوم بقراءتها على مسامح تلاميذه لينبهم إلى معايير شبكة التقويم التي احترمها، بعد ذلك يطلب المعلم من بعض التلاميذ قراءة وضعياتهم الإدماجية ويحاول تصويبها مع المتعلمين وفق شبكة التقويم الذاتي.

## ثالثاً: عرض وتحليل نتائج الاستبانة

المحور الأول: المعلومات الشخصية للأساتذة.

الجدول (02) يوضح جنس الأساتذة الأكثر تواجداً

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
إناث	07	%100	360°
ذكور	00	%00	00°
المجموع	07	%100	360°



الشكل (02) دائرة نسبية توضح جنس الأكثر تواجداً

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث تقدر بـ 100%، ما يعني أن نسبة

الذكور منعدمة.



إن التفوق النسبي للإناث هنا يخدم بصورة كبيرة مواكبة المستجدات الإصلاحية وهذا ليس إنقاصاً من مكانة وقيمة الرجل في التعليم، ولكن الواقع يفرض ذلك، فالنساء في

الغالب يملن إلى التعليم أكثر، كما أن التلميذ في الأساس هو طفل وأكثر ما يحتاجه هو عاطفة الأمومة التي نجدها لدى كل امرأة، ويكفيها فخراً أنها المعلمة والمرشدة، وأن لها دوراً كبيراً في المجتمع، كما أن صلاحه بصلاحها وفساده بفسادها، «وهي قلب المجتمع، فإذا صلح القلب صلح باقي الجسد، وإذا توقف القلب عن ضخ الدماء النقية تسمم الجسد ككل، فهي نصف المجتمع بل أكثر من نصف المجتمع»<sup>1</sup>، لكن وبالرغم من ذلك فعملية التدريس لا يمكن أن تقف على أحد دون الآخر، بل الأصح هو كفاءة المعلم وشخصيته المفروضة داخل القسم وحكمته، ليتمكن من توجيه وتربية وإرشاد تلاميذه حتى يعد جيلاً متكاملًا، فالتعليم قبل كل شيء هو مهنة عظيمة ورسالة جلييلة لقوله صلى الله عليه وسلم ( مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرٌ مِّنْ عَمَلٍ بِهِ )<sup>2</sup>.

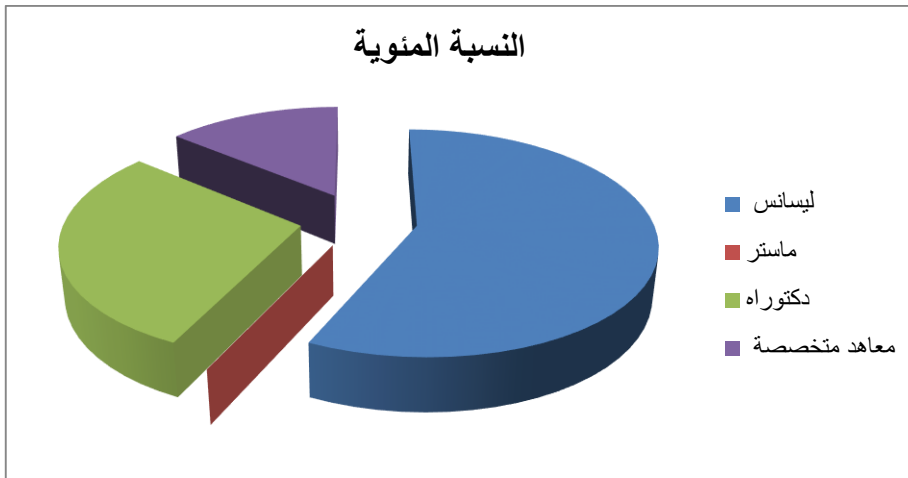
### الجدول (03) يوضح المؤهل العلمي للأساتذة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
ليسانس	04	57%	206°
ماستر	00	00%	00°
دكتوراه	02	29%	103°

<sup>1</sup>. عبير الرملي، دور المرأة في المجتمع، beentmasr، 2023/04/28، م، ص 19:59.

<sup>2</sup>. محمد ناصر الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته، المكتب الإسلامي، بيروت، ط3، المجلد02، 1988م، ص1092.

51°	%14	01	معاهد متخصصة
360°	%100	07	المجموع



الشكل (03) دائرة نسبية توضح المؤهل العلمي للأساتذة

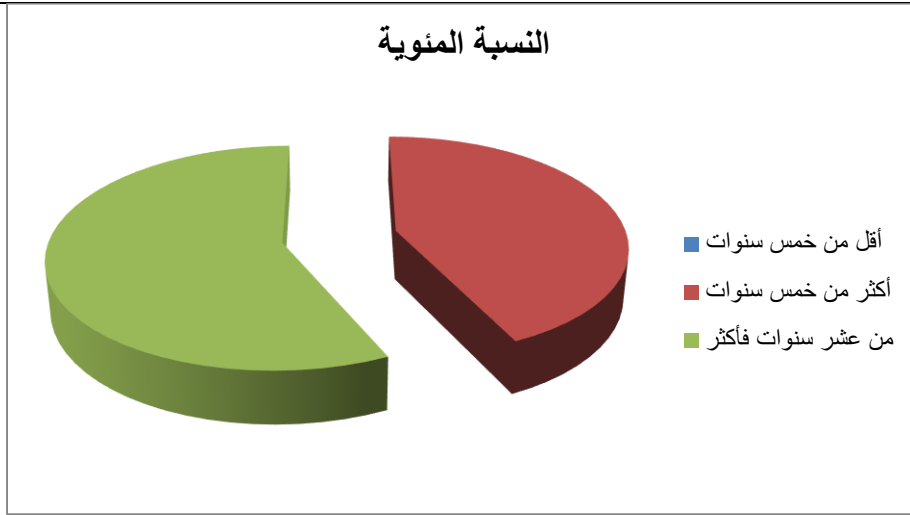
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة الأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس تقدر بـ 57%، ثم تليها نسبة 29% بالنسبة للأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه، وأخيرا نسبة 14% لأساتذة المعاهد المتخصصة، في حين انعدمت نسبة الحاملين لشهادة الماستر.

يرجع سبب ارتفاع نسبة الأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس، إلى شرط الالتحاق بالتدريس في الطور المتوسط الذي فرضته وزارة التربية، وهو أن يكون المترشح حاملا لشهادة الليسانس فقط، حيث تم رفض حاملي شهادة الماستر ومنحهم الفرصة في الطور الثانوي، في حين انخفضت نسبة خريجي المعاهد المتخصصة\* لكثرة خريجي الجامعات عبر كافة أرجاء الوطن.

الجدول (04) يوضح سنوات الخبرة للأساتذة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
أقل من خمس سنوات	00	%00	00°
أكثر من خمس سنوات	03	%43	155°
من عشر سنوات فأكثر	04	%57	205°
المجموع	07	%100	360°

\* هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي ويدعى في صلب النص "المعهد". وزارة التكوين والتعليم المهني، mfep.gov.dz، 2023/04/29، م، سا 14:45.



الشكل (04) دائرة نسبية تمثل سنوات الخبرة للأساتذة

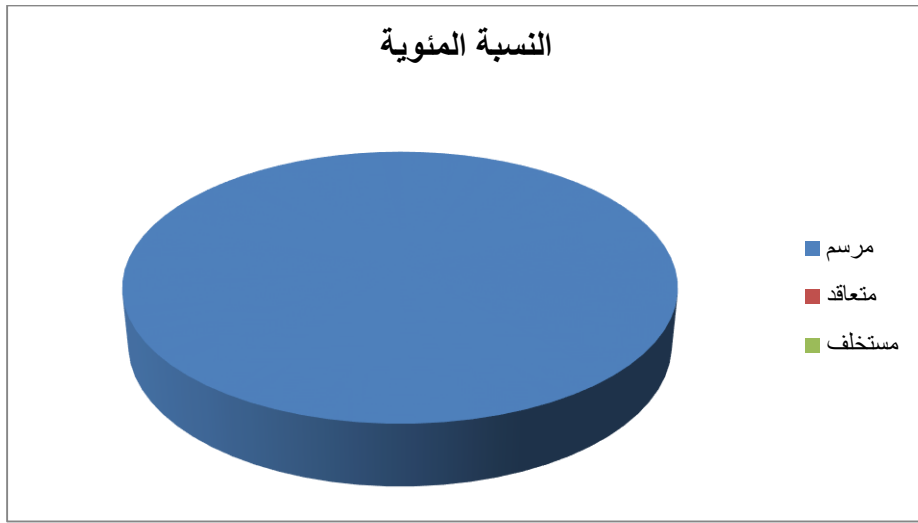
تُبين النسب الإحصائية في الجدول رقم (04) أن الأساتذة ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات قدرت بـ 00%، ومن يملكون خبرة لأكثر من خمس سنوات وصلت نسبتهم إلى 43 %، وفيما يتعلق بذوي الخبرة من عشر سنوات فأكثر فنسبتهم كانت 57%.

ويمكننا القول هنا إن سنوات الخبرة هي بمثابة مؤشر جيد، إذا كانت تحمل أكبر نسبة، فهذا يدل على الاستفادة الجيدة للأساتذة من فترة التكوين، ما يساعد على التطوير والتغيير في سيرورة العملية التعليمية، وأيضا لما يمتلكه الأساتذة من مؤهلات ومعلومات قبلية كفيلة لتوصيل المفاهيم بأنسب الطرق إلى التلاميذ وتكوين جيل « يُنجز، يُبدع، يُفكر، يُحقق » مع تميز الأساتذة بقدرة التعامل ببساطة معهم بفضل ما اكتسبوه من خلال مشوارهم الدراسي.

الجدول (05) يوضح حالة الأساتذة في العمل

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة

360°	%100	07	مرسم
00°	%00	00	متعاقد
00°	%00	00	مستخلف
360°	%100	07	المجموع



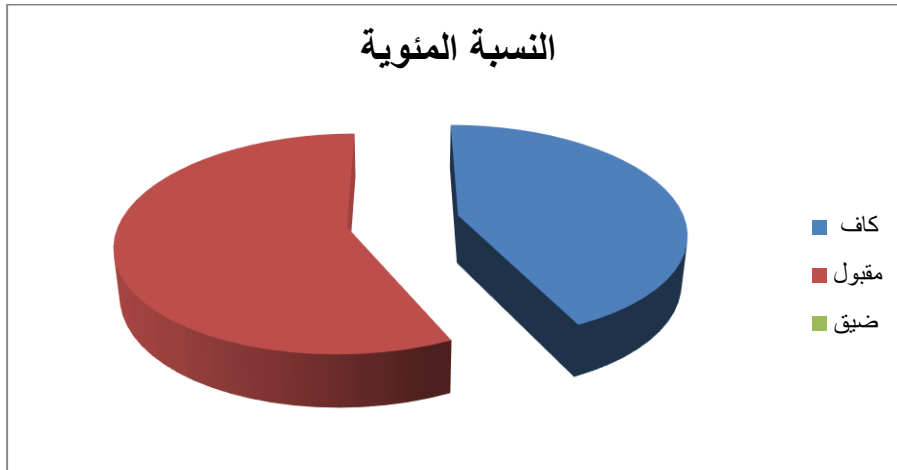
الشكل (05) دائرة نسبية تمثل حالة الأساتذة في العمل

تشير الإحصائيات إلى أن نسبة الأساتذة المرسمين تقدر بـ 100%، هذه النسبة مؤشر ممتاز، وهذا أكيد أن تكون نسبة الترسيم أكثر من سابقتها، ويرجع الأمر إلى فتح العديد من فرص العمل وكثرة المسابقات التربوية في جميع الأطوار فيما مضى، مما أدى إلى قلة المناصب الشاغرة والاستخلاف والتعاقد حيث شُغلت بالأساتذة الناجحين، وكانت فئة المستخلفين والمتعاقدين في دراستنا منعدمة تماما.

## المحور الثاني: الوضعية الإدماجية ودورها في تعليم اللغة العربية.

الجدول (06) يوضح الحجم الساعي لحصة الوضعية الإدماجية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
كاف	03	%43	154°
مقبول	04	%57	206°
ضيق	00	%00	00°
المجموع	07	%100	360°



الشكل (06) دائرة نسبية توضح الحجم الساعي لحصة الوضعية الإدماجية

من خلال الجدول فإن أعلى نسبة كانت للأساتذة الذين يرون أن الحجم الساعي لحصة الوضعية الإدماجية مقبول وهذه النسبة ممثلة في 57%، وهي نسبة جد معتبرة، وأما من أقر أن الحجم الساعي لحصة الوضعية الإدماجية كافٍ فقدرت بـ 43%، أما من أقروا بأن الحجم الساعي للحصة ضيق فقدرت بـ 00%.

هذا دليل جيد وقطعي أن الغالبية الساحقة من الأساتذة يستغلون حصص نشاط الإدماج في اللغة العربية بشكل ممتاز، وهذا راجع لقدرتهم على التحكم في الوقت، وكذلك بإعدادهم المسبق لكيفية تسيير الدرس بطريقة منظمة، وأيضاً بالنسبة للتلميذ من جانب

فهم الموضوع ما يدفعه للتعبير عن مواقف يتخيلها ويتصورها، ثم يقوم بترتيب أفكاره وتنظيمها ومن ثم عرضها، فحصة الإدماج هي «إنتاج وكتابة نصوص من مختلف الأنواع بلغة سليمة، في وضعيات تواصلية دالة»<sup>1</sup>، إذ يتمكن من خلالها من ترسيخ معلوماته المكتسبة، بالإضافة إلى إبداعاته وتنمية قدراته اللغوية والفكرية ودمجها بشكل جيد. وهذا لا يعني ان الذين قالوا بأنه مقبول لم يتبعوا نفس الطريقة فمن الممكن أنهم اعتمدوا على الشرح والتبسيط أكثر من مرة، أم أنهم ذهبوا نحو مسار آخر، فأحياناً مثلاً يتم اعتماد الحصة لإكمال الدروس كما لا كيفاً ما ينتج عنه رداءة في نتاج تلاميذنا.

### السؤال (02) خطوات تدريس الوضعية الإدماجية:

من خلال تحليلنا للسؤال الثاني الذي يدور حول خطوات تدريس الوضعية الإدماجية، لاحظنا أن إجابات الأساتذة كانت متشابهة ومتقاربة، إذ أجمعوا على أن يمر درس الإدماج بخطوات يمكن حصرها كما يلي:

➤ التعرف على التقنية المناسبة.

➤ التدريب عليها من خلال محاكاة نص.

➤ الإنتاج الكتابي مع إدماج المكتسبات السابقة.

وما يؤكد ذلك ما تطرقت له مفتشية اللغة العربية عن سيرورة الوضعية الإدماجية:»

➤ يتعرف المتعلم على المهارة الكتابية المحددة وذلك باستقراء نص عنها (فن السيرة

الذاتية - كتابة نص سردي - كتابة نص حواري - كتابة نص حجاجي ...).

➤ يتعرف على مؤشرات المهارة الكتابية المحددة في هذه الحصة وذلك باستخدام

أنشطة تطبيقية على النص المذكور.

<sup>1</sup>. ينظر: حسين شلوف، اللغة العربية دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص17.

➤ يتدرب المتعلم على المهارة وذلك بتدريب مفصل في خطوات واضحة بمفرده أو مع مجموعته.

➤ يُطبق المتعلم ما تعلمه وما تدرب عليه من المهارة في إنتاج نص إبداعي»<sup>1</sup>.

### السؤال (03) أهمية تدريس الوضعية الإدماجية:

نلاحظ أن إجابات أغلب الأساتذة متقاربة، إذ حاول كل أستاذ أن يبرز أهم النقاط حول أهمية الوضعية الإدماجية في حياة التلميذ العلمية وهي:

➤ إدماج التلميذ لكل ما تعلمه خلال المقطع التعليمي.

➤ إبراز قدرات التلميذ في التعبير والكتابة.

➤ استعمال اللغة استعمالا صحيحا على أرض الواقع.

➤ القدرة على التوظيف من خلال المقاربة النصية.

فمن خلالها يكون المتعلم قادرا على (الإدماج، التجنيد والتوظيف، التعبير السليم والكتابة) ولهذا: «فإن للوضعية الإدماجية أهمية كبرى، لأنها تظهر مدى فهم المتعلم واستيعابه للمعارف، وكذلك لكونها توفر الظروف لتوظيف هذه المعارف بشكل فعلي

من جهة وإدماجها مع مكتسباته القبلية من جهة أخرى، فإن للوضعية الإدماجية دورا كبيرا في بناء وتنمية الكفاءة الإدماجية للمتعلم»<sup>2</sup>.

### الجدول (07) يوضح تأثير عدد المتعلمين في فعالية الوضعية الإدماجية

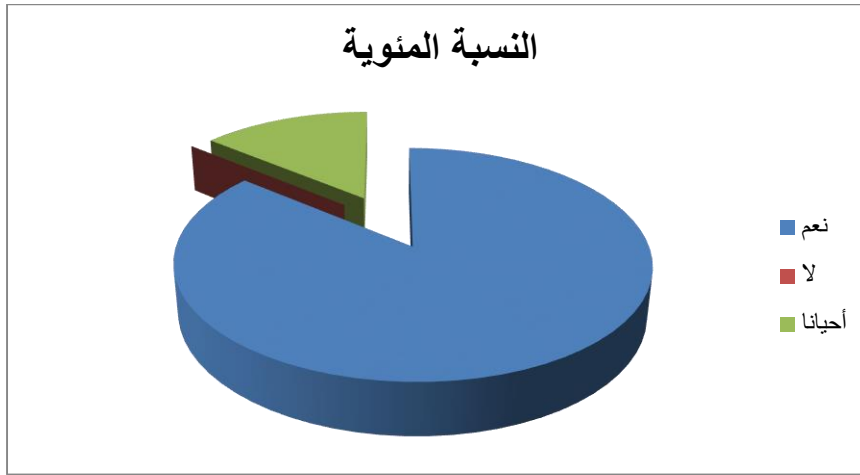
الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
------------	---------	----------------	-------------------

<sup>1</sup>. النواة الوطنية لمفتشي اللغة العربية للتعليم المتوسط، دليل تعليمية اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، ص31.

<sup>2</sup>. مزهودي حنان، استغلال الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا، مجلة الآداب واللغات، المجلد09، العدد01، 2023م، ص150.



308°	%86	06	نعم
00°	%00	00	لا
51°	%14	01	أحيانا
360°	%100	07	المجموع



الشكل (07) دائرة نسبية توضح تأثير عدد المتعلمين في فعالية الوضعية الإدماجية

يكشف لنا الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن عدد المتعلمين في القسم يؤثر على فعالية الوضعية الإدماجية قدرت بـ 86%، في حين أن 14% منهم يرون أنه أحيانا فقط ما يؤثر عدد المتعلمين على فعالية الوضعية الإدماجية.

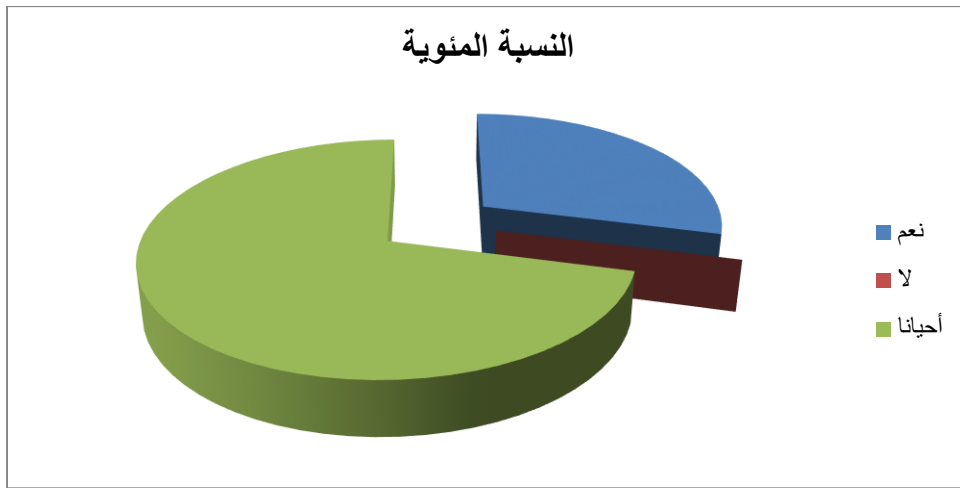
حسب رأي الأغلبية يرجع تأثير عدد المتعلمين في القسم الواحد على فاعلية الحصة، إلى أن الطفل في هذه المرحلة من عمره غالباً ما نجده كثير الكلام والحركة ويصعب التحكم فيه، مما يسبب ضغطاً هائلاً على الأستاذ، يقول في ذلك عزام بن محمد الدخيل: « يبدو أن لحجم الصف أثراً ضئيلاً في فاعلية العملية التعليمية في قلة من البلدان، لكن مستوى الاعتزاز بالذات ينخفض على نحو ملحوظ لدى المعلمين الذين يقرون بوجود أكثر من طالب واحد ضعيف التحصيل أو يعاني مشكلات سلوكية بين كل عشرة طلاب في الصفّ، ومنشأ ذلك غالباً اضطرار المعلمين لهدر وقت أطول في الحفاظ على الانضباط في الصف وذلك يقلص بالضرورة زمن التدريس الفعلي»<sup>1</sup>. فيضطر الأستاذ في حصة الوضعية الإدماجية إلى التركيز على هدوء المتعلمين بدل الاستماع لوضعيات ومشاركات جميع التلاميذ، بينما لو كان العدد مقبولاً لكان بإمكان المعلم الاستماع لها وتصويبها بشكل سليم، فكلما قل عدد التلاميذ كثر استيعابهم للدرس، وهذا لا يعني أن الأمر دائماً على هذا الحال وكما ذكرت الفئة الأخرى فأحياناً ما يتمكن المعلم من ضبط تلاميذه منذ بداية الحصة فلا يؤثر عددهم في فعاليتها، ولعل الأمر يرجع إلى كيفية وطريقة سيطرة كل أستاذ في قسمه.

#### الجدول (08) يوضح احترام التلميذ لمعايير الكتابة والعرض في الوضعية الإدماجية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
------------	---------	----------------	-------------------

<sup>1</sup> عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، ط03، ص50.

103°	%29	02	نعم
00°	%00	00	لا
257°	%71	05	أحيانا
360°	%100	07	المجموع



الشكل (08) دائرة نسبية توضح احترام التلميذ لمعايير الكتابة والعرض في الوضعية الإدماجية

نلاحظ ان نسبة 71% من الأساتذة يرون بأنه أحيانا ما يحترم التلميذ في كتابته للوضعية الإدماجية معايير الكتابة والعرض، في حين قدرت نسبة الأساتذة الذين يرون بأن التلميذ يحترم معايير الكتابة والعرض بـ 29%.

مما لا شك فيه أن التلميذ هنا لا يزال في طور التعلم واكتساب المهارات اللغوية، ففي أغلب المرات نجده قد أغفل بعض معايير الكتابة أو العرض دون انتباه أو دراية منه، ونقصد بالمعايير « الأطر المرجعية أو الشروط التي تقيس عليها سلوكيات الأفراد أو

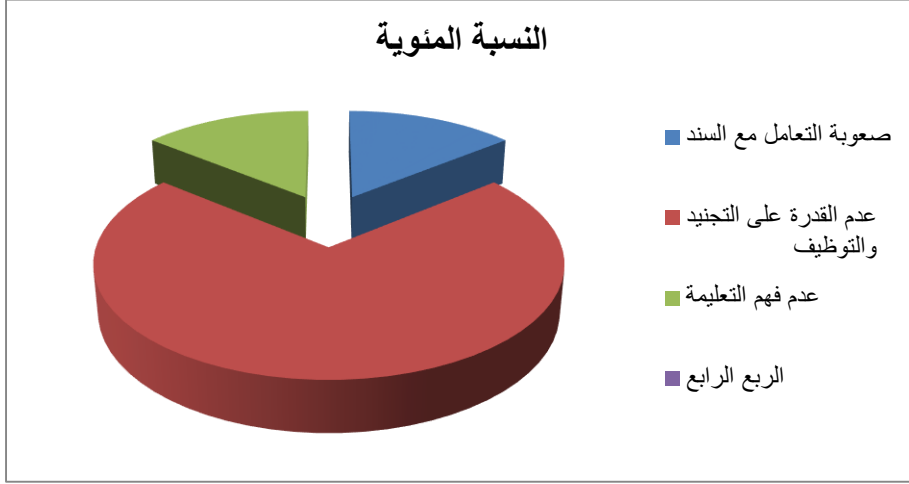
الجماعات أو الأعمال وأنماط التفكير أو الإجراءات»<sup>1</sup>. فمن خلالها يتم الحكم على أداء المتعلم وقدرته الكتابية أي «قدرة الطالب على كتابة الحروف والكلمات والجمل بطريقة صحيحة حسب القواعد الكتابية العربية الصحيحة»<sup>2</sup>، فالكتابة تعطي فرصة للوصول إلى مستوى متقدم في التعبير الكتابي، ليبرز المتعلم أفكاره ومعارفه وقدراته، وكذلك الأمر مع العرض فهو يبرز إبداعه بأسلوبه الخاص واستعماله السليم لأدوات المادة (السند - التعليم)، ومنطقية أفكاره وتسلسلها بشكل منسجم، كما أنه وفي معظم الأحيان نجد فئة من التلاميذ متمكنة بطريقة جيدة من احترام معايير الكتابة والعرض، فنجد إجاباتهم متميزة ومنفردة، ونرى أن هذا الأمر يرجع إلى قدرات كل تلميذ في حد ذاته بعيداً عن دور الأستاذ الذي يعتبر مجرد موجه له هنا.

#### الجدول (09) يوضح الصعوبات التي يواجهها التلميذ في الوضعية الإدماجية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
صعوبة التعامل مع السند	01	%14	51°
عدم القدرة على التجنيد والتوظيف	05	%1	257°
عدم فهم التعليمات	01	%14	51°
المجموع	07	%100	360°

<sup>1</sup>. شيماء سيد عبد الموجود محمود، تطوير أداء معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 10، 2018م، ص 08.

<sup>2</sup>. سامي محمد هزليمية، أثر استخدام السبورة التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة الأدائية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، المنارة، العدد 03، 2017م، ص 191.



الشكل (09) دائرة نسبية توضح الصعوبات التي يواجهها التلميذ في الوضعية الإدماجية

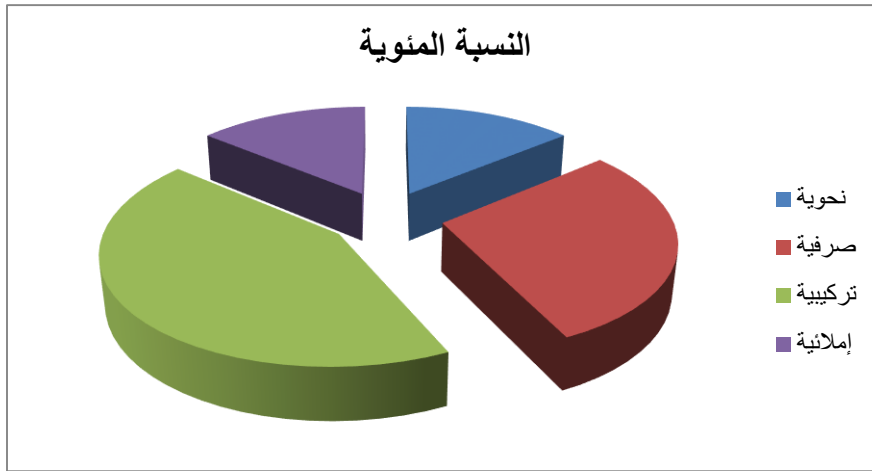
وفقا للنتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن 71% من الأساتذة يرون أن أكثر الصعوبات التي تواجه التلميذ في الوضعية الإدماجية هي عدم القدرة على التجنيد والتوظيف، في حين أن 14% منهم يقرون بأن صعوبة التعامل مع السند هي أكبر الصعوبات، وكذلك نسبة 14% ممن يرون أن الصعوبة تكمن في عدم فهم التعليمات. وعليه فإننا توصلنا حسب رأي أغلبية الأساتذة إلى أن الأمر راجع إلى قلة المطالعة والقراءة ما يقلل من معارف التلميذ ومكتسباته القبلية ويمنعه من التجنيد الجيد، « فمنهاج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ينص على السعي لأن يتحكم التلميذ في الكفاءات الأربع للغة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة»<sup>1</sup>، فكلما زادت نسبة القراءة والمطالعة زادت جودة الإنتاج، وعليه فمن الجيد تعويد الطفل على القراءة منذ الصغر حتى تتكون لديه ثروة لغوية تساعده فيما بعد على الإبداع في التعبير بتوظيف ما اكتسب سابقا، ولا شك في أن « دور المنزل في جذب الطفل إلى القراءة أهم بكثير من دور المدرسة، حيث إن عناية المدارس تتجه في الأساس إلى تثقيف الطفل ثقافة عامة أكثر من أي شيء آخر. ودل عدد من الدراسات على أن اتصال الطفل بالكتب والمواد المطبوعة في البيت

<sup>1</sup>. ينظر: إبراهيم طبشي، مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة في المدرسة الجزائرية: المشكلة والعلاج، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، 2021م، ص 374.

قبل التحاقه بالمدرسة له تأثير كبير في نموه المعرفي بعد التحاقه بها<sup>1</sup>. أما بالنسبة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعامل مع كل من السند أو التعليم، فالأمر يرجع عندهم إلى عدم التركيز، أو عدم شرح الأستاذ شرحاً مبسطاً يناسب مستواهم.

الجدول (10) يوضح الأخطاء الأكثر شيوعاً في الوضعية الإدماجية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نحوية	02	%29	104°
صرفية	02	%29	103°
تركيبية	03	%43	154°
المجموع	07	%100	360°



الشكل (10) دائرة نسبية توضح الأخطاء الأكثر شيوعاً في الوضعية الإدماجية

<sup>1</sup>. عبد الكريم بكار، طفل يقرأ، دار السلام، مصر، ط01، 2011م، ص41.

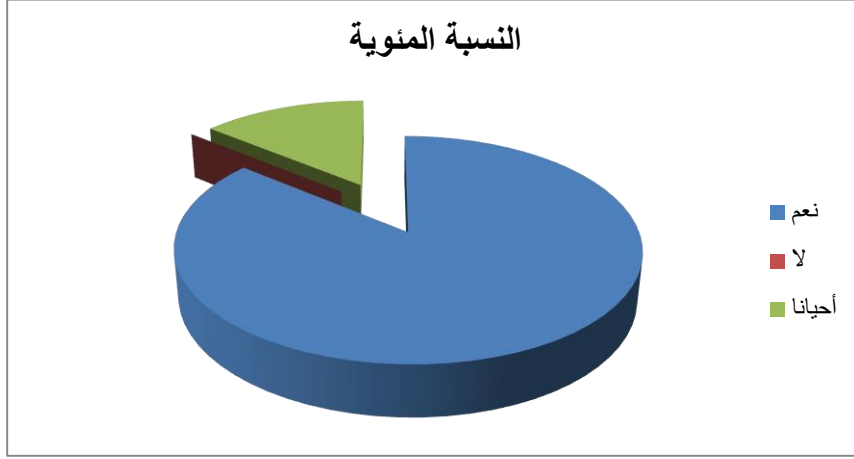
يبين لنا الجدول أعلاه أن أكثر الأخطاء شيوعاً هي الأخطاء التركيبية بنسبة 43% في رأي بعض الأساتذة، في حين هناك من الأساتذة من أقرروا بنسبة 29% بأنها أخطاء صرفية، وهي النسبة ذاتها لمن يرون بأنها أخطاء نحوية.

ويرجع سبب وقوع التلاميذ في هذه الأخطاء لعدم تمكن التلميذ من التوظيف الجيد للكلمات في سياقها الصحيح، والسبب الأكبر في رأينا هو عزوفهم عن المطالعة والقراءة لأنهما أول عامل يثري الرصيد اللغوي للفرد، لكن ولعدم توفير حصص خاصة بالمطالعة أو فتح مكاتب المؤسسات ليتمكن التلاميذ من استعارة الكتب لقراءتها أوقات فراغهم، نجد تلاميذنا اليوم يقعون في الكثير من الأخطاء اللغوية وهذا ما أكده عبد الكريم بكار عندما قال: « إن تخصيص خمس دقائق فقط من وقت بعض الحصص الدراسية لقراءة شيء ممتع وجذاب، قادر على رفع المهارات التحصيلية لدى الطلاب في القراءة والكتابة والتعبير... »<sup>1</sup>، أي أنه يرفع من منتج التلاميذ وتحصيلهم.

الجدول (11) يوضح وقوف الأستاذ على قدرة المتعلمين في إدماج معارفهم السابقة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	06	%86	308°
لا	00	%00	00°
أحيانا	01	%14	51°
المجموع	07	%100	360°

<sup>1</sup>. عبد الكريم بكار، طفل يقرأ، ص56.



الشكل (11) دائرة نسبية توضح وقوف الأستاذ على قدرة المتعلمين في إدماج معارفهم السابقة

ما نلاحظه في هذا الجدول أن نسبة 86% من الأساتذة ملتزمون بالوقوف على قدرة المتعلمين في إدماج معارفهم السابقة، في حين أن 14% يقرون بأنهم أحيانا ما يقفون على ذلك.

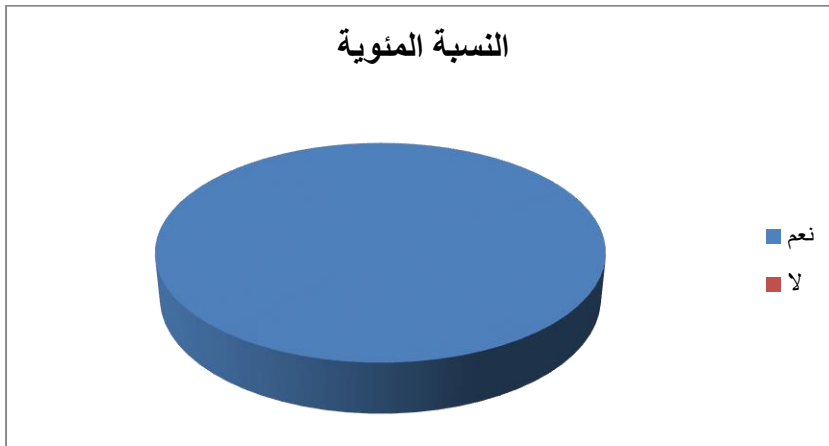
بحسب رأي الأغلبية الساحقة فعلى المعلم أن يلتزم بذلك من خلال التعلّيمية، فيطلب من تلاميذه توظيف كل ما درسوا خلال المقطع التعليمي من ظواهر لغوية وبلاغية، «فالوضعية الإدماجية تعالج من خلال إدماج التلميذ للموارد المتنوعة التي استقاها من مختلف نشاطات النحو، البلاغة العروض...»<sup>1</sup>، مما يساعد على تنمية قدرات المتعلمين وتدريبهم على ربط المعارف بعضها ببعض حتى يكونوا قادرين على الكتابة في وضعيات تواصلية دالة، أما بالنسبة للفئة الأخرى من الأساتذة والذين ذهبوا إلى أنهم أحيانا فقط ما يقفون على قدرة متعلميهم في إدماج معارفهم السابقة، فهم يهملون ونسبة كبيرة أهم جوانب هذه الحصة، وهذا خطأ فادح، فالأستاذ الكفاء هو الذي يعطي الأهمية لكل عنصر من عناصر درسه دون إهمال أي جانب منها، ليساهم في إصلاح الأخطاء وإنارة عقول متعلميه، وتطوير مكتسباتهم وقدراتهم المعرفية.

<sup>1</sup> لامية حمزة، البعد الإدماجي في السندات التعليمية وأثره في أسلوب المتعلم . السنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة أنموذجا، مجلة البدر، الجزائر، العدد09، 2018م، ص1103.



الجدول (12) يوضح استيعاب التلميذ بأن الوضعية الإدماجية محصلة لكل ما يكون في الوحدة التعليمية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	07	%100	360°
لا	00	%00	00°
المجموع	07	%100	360°

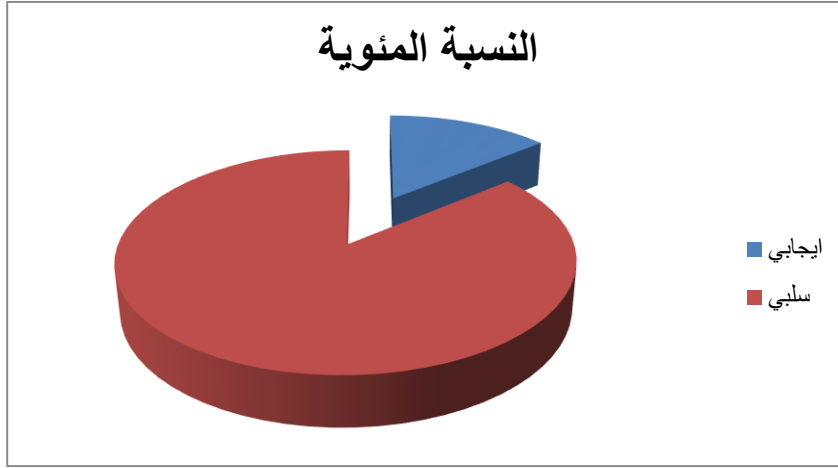


الشكل (12) دائرة نسبية توضح استيعاب التلميذ بأن الوضعية الإدماجية محصلة لكل ما يكون في الوحدة التعليمية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يقرون بأن التلميذ مستوعب أن الوضعية الإدماجية هي محصلة لكل ما يكون في الوحدة التعليمية قد بلغت %100، وهذه نسبة عالية جدا، تؤكد أن التلميذ مستوعب لكل دروس المقطع التعليمي، مما يساعده على ربط بعضها ببعض لإنتاج فقرة، من أجل حل وضعية معينة، وهذا يساعد كلا من المعلم والمتعلم على إثراء نشاط الإدماج.

الجدول (13) يوضح تأثير تحديث المناهج في رفع كفاءة التلميذ في الوضعية الإدماجية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
إيجابي	01	%14	51°
سلبي	06	%86	308°
المجموع	07	%100	360°



الشكل (13) دائرة نسبية توضح تأثير تحديث المناهج في رفع كفاءة التلميذ في الوضعية الإدماجية

« يعتبر تحديث المناهج التغيير الكيفي المقصود والمنظم الذي يحدثه المختصون في جميع مكونات المنهج، والذي يؤدي إلى تحديث المنهج ورفع مستوى كفاءته في تحقيق أهداف النظام التعليمي»<sup>1</sup>. وقد ذهبت فئة من الأساتذة قدرت نسبتهم بـ 86%، إلى أن هذا التحديث كان له أثر سلبي في رفع كفاءة التلميذ في الوضعية الإدماجية، ويرجع

<sup>1</sup>. برو محمد ورحموني دليلة، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، المجلد 01، العدد 06، 2015م، ص 160.

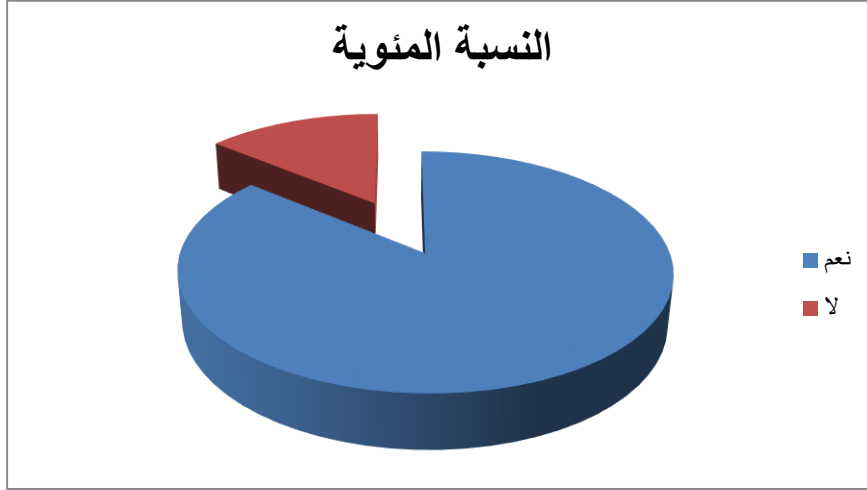
الأمر إلى أن هذه التحديثات ترهق كاهل كل من المعلمين والمتعلمين، لكثرتها واختلاف مواضيعها كل سنة، وعدم التناسق بين حصص الإدماج، مما يتسبب في عدم استيعاب

التلميذ لها، إلا أن نسبة 14% ترى بأن لتحديث المناهج أثر إيجابي في رفع كفاءة التلميذ لتنوع مواضيعها وتعددتها مما ينتج عنها ثقافة متنوعة لدى التلاميذ، فقد «أصبحت تتناول العملية التعليمية بأبعادها المختلفة فتشمل الأهداف والمحتويات واستراتيجيات التدريس وأساليب تنظيم مختلف النشاطات المدرسية المختلفة والتقويم تماشياً والظروف المتغيرة والإمكانات المتاحة الهادفة إلى اكتمال النمو الشامل لكل تلميذ الذي يؤدي إلى تعديل السلوكات ويمكن من التفاعل الإيجابي الفعال مع البيئة والمجتمع»<sup>1</sup>.

الجدول (14) يوضح الفرق بين الوضعية الإدماجية في الجيل الأول والجيل الثاني

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	06	%86	310°
لا	01	%14	50°
المجموع	07	%100	360°

<sup>1</sup>. برو محمد ورحموني دليلة، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل، مجلة الممارسات اللغوية، ص159.



الشكل (14) دائرة نسبية تبين الفرق بين الوضعية الإدماجية في الجيل الأول والجيل الثاني

تبين النسب الإحصائية في الجدول رقم (14) وجود فئة كبيرة من الأساتذة القائلين نعم هناك فرق بين الوضعية الإدماجية في الجيل الأول والجيل الثاني، حيث قدرت نسبتهم بـ 86%، من خلال الإصلاحات والتغييرات التي طرأت في الجيل الأول أصبحت الوضعية الإدماجية في الجيل الثاني تُدرس وفق المقاربة النصية وهي « اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية حيث يُتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يصبح النص محور العملية التعليمية ومن خلالها تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة»<sup>1</sup>. بمعنى أنها هي التي تهتم بدراسة بنية النص؛ أي أنه محور أساسي خلالها ونظامه كخطاب ينتقل التلميذ فيه من الجمل المنفردة إلى مستوى النسق العام، تدور حوله جميع فروع اللغة، وبتوضيح أكثر لإنتاج وضعية إدماجية يتم أولا تلقي نص

<sup>1</sup> محفوظ كحوال، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص46.

وقراءته ثم الاستثمار على منواله، وإنتاج نص كتابي جديد أي الجانب التركيبي بتوظيف وتجنيد ما تم اكتسابه خلال المقطع (عملية التلقي والإنتاج).

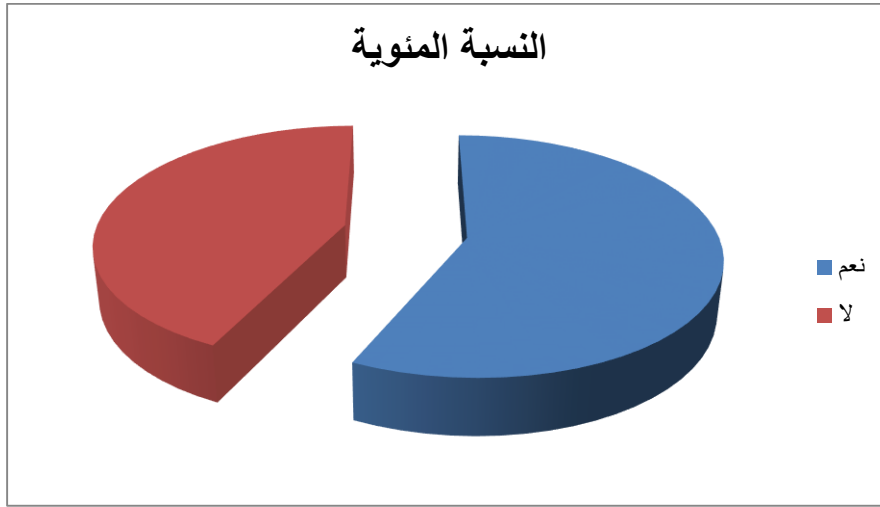
بينما كانت نسبة 14% ممن أكدوا على عدم وجود فرق بين الوضعية الإدماجية في الجيلين الأول والثاني، فعلى الرغم من ضعف النسبة الإحصائية إلا أنها تعتبر دليلاً على أنه لا جديد يذكر في هذه التغييرات والإصلاحات حول تدريس الوضعية الإدماجية، فكما كانت تُدرس وفق الممارسة الكلاسيكية التقليدية لازالت، ونعني بالممارسة الكلاسيكية أو الطريقة الكلاسيكية التقليدية «طريقة تعتمد على أسلوب التلقين والتقليد والتكرار والاعتماد على الحفظ والاستظهار، وهو ما يشكل الجانب الأكبر من ألوان النشاط، ودور المعلم فيها تسميع الحقائق الموجودة في الكتاب المدرسي، ولا يهم إن كانت هذه الحقائق

في متناول التلميذ واهتمامهم في الغالب، وتعتمد أساساً على إكساب المهارات الأساسية والتي تنحصر عموماً في القراءة والكتابة ومبادئ الحساب»<sup>1</sup>.

**الجدول (15) يوضح مدى كفاية الوضعيات الإدماجية في الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية**

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	04	%57	205°
لا	03	%43	155°
المجموع	07	%100	360°

<sup>1</sup> فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016/2015م، ص172.



الشكل (15) دائرة نسبية توضح مدى كفاية الوضعيات الإدماجية في الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية

ما لاحظناه من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذي يقرون بكفاية الوضعية الإدماجية في الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية قدرت بـ 57%، ونجد أن الأساتذة الذين أكدوا على عدم كفاية الوضعيات الإدماجية لتعليم اللغة العربية بلغت نسبتهم 43%.

ذهبت الأغلبية في هذا الجدول إلى أن الوضعيات الإدماجية في الكتاب المدرسي كافية لتعليم التلميذ اللغة العربية، فيصبح المتعلم بذلك مستوعبا لعدد كاف من الكفاءات المتعلقة باللغة العربية، مما يجعله متمكنا من استعمالها استعمالا صحيحا داخل المدرسة وخارجها، «فالهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية هو تزويد المتعلمين بكفاءة يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي والكتابي. ولم يعد المطلوب من تعليم اللغة العربية يقتصر على معرفة بعض النماذج الأدبية وبلاغتها (مهما كان المستوى

والنوع)، ولا معرفة القواعد النحوية والصرفية فحسب، بل جعل التلميذ يبلغ أعلى مستوى من الفهم والإدراك واستعمال المعرفة، سواء على المستوى الشفهي أو الكتابي<sup>1</sup>، كما أن الوضعيات المبرمجة في الكتاب المدرسي موافقة لسن المتعلمين ومستواهم المعرفي والعقلي والوجداني، إذ تساعدهم على إثبات ذاتهم وشخصياتهم بسهولة، إضافة إلى ذلك ترى الفئة الثانية من الأساتذة، أن الوضعيات الإدماجية المبرمجة في الكتاب المدرسي غير كافية لتعليم اللغة العربية، إذ أنها لا ترقى إلى تعليم كل جوانب اللغة، وعليه يجب على الأستاذ هنا أن يغير من أساليب ممارسته التعليمية داخل القسم، ليركز على إكساب المتعلمين القواعد اللازمة والكافية لمرحلتهم العمرية، بالإطلاع الجيد على الوثيقة المرافقة للمنهاج، يقول عبد الرحمن الحاج صالح: «لا يمكن للمتعلم أن يتجاوز أثناء دراسته للغة في مرحلة معينة حدا أقصى، بل وفي كل درس من الدروس التي يتلقاها ينبغي أن يكتفي فيه بكمية معينة، وإلا أصابته تخمة ذاكرية، بل حصر عقلي خطير قد يمنعه من مواصلة

دراسته للغة»<sup>2</sup>، لذلك فيجب أن نكتفي بما أقره المنهاج على كل مرحلة دراسية، حتى لا نضغط على التلميذ في هذه المرحلة من عمره، مما قد يسبب له نفورا وعدم استيعاب في المراحل القادمة.

### السؤال (13) مدى مساعدة الوضعية الإدماجية في فهم نشاطات اللغة العربية:

بعد تحليلنا للسؤال نرى أن الأساتذة أجمعوا على النقاط الآتية:

➤ الوضعية الإدماجية هي خلاصة المقطع التعليمي، فهي «استثمار المكتسبات

القبلية، يتم بناؤها بعد الانتهاء من معالجة الوضعيات التعليمية التي تتضمنها

<sup>1</sup>. اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الجزائر، 2009م، ص53.

<sup>2</sup>. بتصرف: عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2012م، ص203.

الوحدة التعليمية»<sup>1</sup>، وبالتالي نشاطات اللغة العربية هي التي تنتج الوضعية الإدماجية، فكما فهم التلميذ النشاطات اللغوية مثلا: القواعد - الأنماط - البلاغة - التقنية الكتابية...، كلما كان التوظيف الفعلي أي توظيف المطلوب لها في الوضعية الإدماجية بشكل جيد.

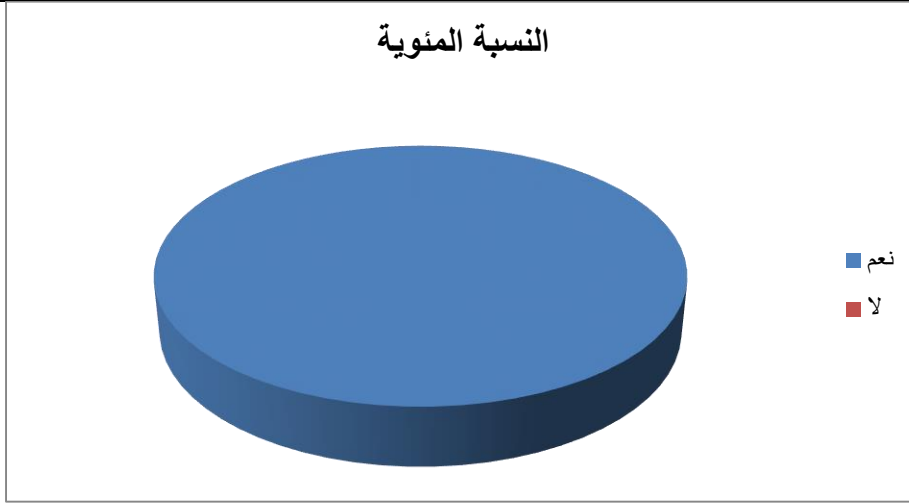
- الحرص على تقويم الوضعية الإدماجية عند الوقوع في الخطأ، مما يسهل على التلميذ تدارك مختلف الأخطاء اللغوية التي وقع فيها.
- أحيانا لا يكون هناك تطابق بين الوضعيات المطلوبة لنشاطات اللغة فيعجز التلميذ على التعبير لعدم وجود سند شبيه بالمطلوب.

الجدول (16) يوضح إن كانت الوضعية الإدماجية من أسس اللغة العربية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	07	%100	360°
لا	00	%00	00°
المجموع	07	%100	360°

<sup>1</sup>. خديجة أودينة، المهارات اللغوية وأثرها على الوضعية الإدماجية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، مجلة ربحان للنشر العلمي، العدد11، 2021م، ص242.





الشكل (16) دائرة نسبية توضح إن كانت الوضعية الإدماجية من أسس اللغة العربية

في هذا الجدول المرفق بعدة معطيات ونتائج يتبين أن الأساتذة قد أقرروا بأن الوضعية الإدماجية من أسس اللغة العربية، فنسبة 100% دليل على ذلك، كيف لا والوضعية الإدماجية هي حصيلة التلميذ لما درسه خلال المقطع التعليمي، وهي أيضا «وضعية استثمار الموارد المعرفية والمكتسبات القبلية للمتعلم، تمكنه من إدماج مكتسباته القبلية التي تم تناولها في إطار تنمية الكفاءة القاعدية»<sup>1</sup>. إذ يتم فيها توظيف كل المكتسبات القبلية أو البعيدة من جميع النشاطات اللغوية.

**السؤال (15) الأثر الفعلي للوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية:**

نلاحظ أن الأساتذة كانت إجاباتهم متقاربة، والأثر الفعلي يكمن في:

➤ اكتساب مهارات اللغة: الكتابة - القراءة - الاستماع - التحدث ...

<sup>1</sup>. مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، ص12.

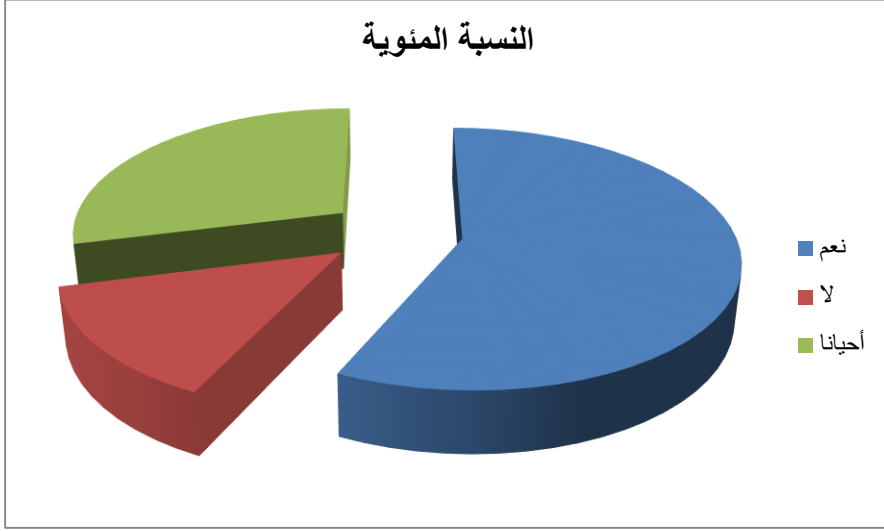
➤ الوضعية الإدماجية وكثرة إنتاجها تساعد المتعلم على التركيب السليم للغة والتوظيف الأمثل لمختلف الظواهر النحوية والبلاغية والصرفية التي تعلمها خلال المقاطع التعليمية والتعلم من أخطائه.

➤ الوضعية الإدماجية حصيلة لميادين اللغة، وتبين مدى ثقافة المعلم ومدى تماشيه مع ما أعطي له، وحرصه على سلامة كل مراحل إنتاجها لدى المتعلم.

➤ المساهمة في إثراء الرصيد الأدبي للتلميذ والاستعمال السليم للغة.

الجدول (17) يوضح مساهمة بيداغوجيا الإدماج في تعليم اللغة العربية بطريقة سليمة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	04	%57	205°
لا	01	%14	50°
أحيانا	02	%29	105°
المجموع	07	%100	360°



الشكل (17) دائرة نسبية توضح مساهمة بيداغوجيا الإدماج في تعليم اللغة العربية بطريقة سليمة ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أن أعلى نسبة تتعلق بإقرار الأساتذة بأن بيداغوجيا الإدماج تساهم في تعليم اللغة العربية بطريقة سليمة، وقد بلغت نسبتهم 57%، تليها مباشرة نسبة بلغت 29 %، والمتعلقة بنفي مساهمة بيداغوجيا الإدماج في تعليم اللغة العربية، وأما فيما يتعلق بالنسبة الأخيرة (أي تساهم تارة ولا تساهم تارة أخرى)، فكانت هي النسبة المنخفضة وقدرت بـ 14%.

والقائل بالمساهمة مقتنع أن اللبنة تكون من خلال استجماع التلميذ لمعارفه ومكتسباته (معلومات، معارف أدبية، عمليات، مواقف، نشاطات لغوية، ظواهر لغوية....)، وتنظيمها لتوظيفها بكفاءة ضمن وضعيات مركبة، وأكد محفوظ كحوال من خلال تعريفه لبداغوجيا الإدماج بأنها «توظيف المتعلم مختلف مكتسباته بشكل متصل في وضعيات ذات دلالة أي تفاعل بين مجموعة من العناصر بطريقة منسجمة»<sup>1</sup>، وإضافة إلى أن تحقيق المساهمة يكون بمعرفة التلميذ ما يتعلم والاهتمام بمضامين الموارد ذات الفائدة.

<sup>1</sup>. محفوظ كحوال، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص48.

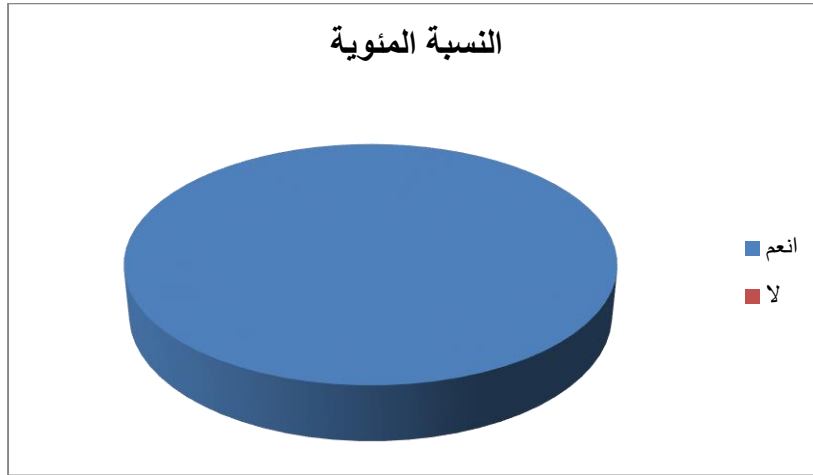
ولا بد ألا نغض الطرف عن الذي نفى وقال أحيانا حول مساهمة بيداغوجيا الإدماج في تعليم اللغة العربية، فمهما كانت النسبة قليلة إلا أنها تعد خطرا حقيقيا، لأن وراءها تلاميذ مقبلين على شهادة تخرج من المرحلة المتوسطة، فإن جهل مؤطريهم ومرشدهم كيفية وضع قاعدة بناء سميكة لتجسيد واكتساب كل الموارد المعرفية والمهارية والكتابية فتصبح هنا اللغة العربية ومادته المعرفية التي تلقاها لا جدوى منهما...

### السؤال (17) فاعلية الوضعية الإدماجية في إكساب القواعد الصرفية والنحوية:

- القدرة على تجنيد المعارف المكتسبة بطريقة سليمة من خلال التدريب في الحصة (01) و(02).
- تبرز الظاهرة الصرفية والنحوية أكثر بالنسبة للتلميذ.
- الوضعية الإدماجية فعالة جدا إن حرص الأستاذ على سلامة كل مراحل إنتاجها لدى المتعلم.
- تعرف المتعلم من خلالها على أخطائه وأخطاء غيره فيصححها ويتعلم منها.

### الجدول (18) يوضح أن الوضعية الإدماجية تحتل حيزا هاما في اختبارات اللغة العربية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	07	%100	360°
لا	00	%00	00°
المجموع	07	%100	360°



الشكل (18) دائرة نسبية توضح أن الوضعية الإدماجية تحتل هاما في اختبارات اللغة العربية

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الأساتذة قد اتفقوا بنسبة 100% على أن للوضعية الإدماجية حيزا هاما في اختبارات اللغة العربية، من منطلق أن علامتها التقويمية 20/08، كما تسمح الوضعية الإدماجية للمتعلم بعد وضعه في وضعية مركبة معقدة (المطلوب في الاختبارات) باستغلال إمكانياته وموارده، وتمد تنمية الأداء اللغوي الكتابي للتلاميذ، وأيضا الوضعية الإدماجية هي اللبنة الأساسية في الاختبارات، من خلال تضمن وتبين التمكن من القواعد وما اكتسبه التلميذ فهما واستعمالا وتسمح له أيضا بنقد نفسه وإدراك أخطائه بعد تصحيح الاختبار.

## خلاصة:

حاولنا من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت بمتوسطة أحمد رضا حوحو بالعالية - بسكرة - حول دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية، تسليط الضوء على هذا النشاط بالنسبة للغة العربية، وبخاصة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ومن خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان الموجه للأساتذة وما لاحظناه عند حضورنا الفعلي لبعض الحصص، وجدنا أن للوضعية الإدماجية الدور الإيجابي في الكشف عن مدى توظيف وتجنيد ما يتم دراسته، كما تعتبر من أهم الأنشطة التي يتناولها المعلم والمتعلم في المقطع التعليمي وشاملة لكل نشاطات اللغة العربية، بالإضافة إلى أنها من أهم الركائز التي يمكن للمتعلم من خلالها تعلم اللغة العربية تعلمًا صحيحًا.

# خاتمة



في ختام بحثنا هذا وبعد تطرقنا لموضوع " دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"، توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها:

- إن الوضعية مشكلة تعليمية تطرح على المتعلم لمعالجتها.
- الإدماج نشاط يتطلب ربط مختلف المعارف وفق هدف معين.
- الوضعية الإدماجية وضعية تحسین لأداء المتعلم، من خلال توظيف واستثمار وتطبيق مختلف معارفه ومكتسباته وموارده المعرفية.
- تتكون الوضعية الإدماجية من ثلاثة عناصر أساسية هي: **السند - المهمة - التعليم.**

➤ الوضعية الإدماجية هي وضعية مركبة، تحفيزية للمتعلم، متنوعة، ذات غاية وهدف إنتاجي.

➤ الوضعيات الإدماجية من الأنشطة الأساسية التي يتناولها المتعلم في السنة الرابعة متوسط على مدار أربع حصص موزعة في المقطع التعليمي.

➤ تمر الوضعية الإدماجية بثلاث خطوات (التعرف على التقنية الكتابية المحددة ومؤشراتها، التدريب عليها، إنتاج نص إبداعي).

➤ بواسطة الوضعية الإدماجية تظهر الملكة الإبداعية عند التلميذ (القدرة على التجنيد والتوظيف، الإدماج، التعبير السليم...).

➤ يواجه التلاميذ العديد من الصعوبات والأخطاء اللغوية في الوضعية الإدماجية وهذا راجع لافتقارهم للقراءة والمطالعة.

➤ عدم الوقوف على قدرة المتعلمين في إدماج معارفهم بسبب الإهمال الشديد من طرف الأساتذة.

➤ الوضعية الإدماجية شاملة لكل نشاطات اللغة العربية فهي أحد أسسها.



- تنمي الوضعية الإدماجية الأداء اللغوي الكتابي للتلميذ.
- تكمن أهمية الوضعية الإدماجية في إظهار مدى فهم المتعلم واستيعابه للمعارف، كما تبين التوظيف الفعلي لهذه المعارف، ولها دور في بناء وتنمية الكفاءة الإدماجية للمتعلم.
- من خلال الوضعية الإدماجية يتوصل المعلم إلى معرفة مدى استيعاب المتعلمين للظواهر المدروسة ( نحوية، صرفية، تركيبية ... ) ويساهم في تدارك عجزهم.

### التوصيات والمقترحات:

- ضرورة توفير حصص خاصة بالمطالعة لإكساب المتعلم زاد معرفي ليتمكن من توظيفه وفق ما يتناسب ويخدم موضوعه.
- تشجيع الكتابات الحرة لدفع المتعلم إلى الكتابة والإبداع.
- تشجيع التلاميذ على البحث في المعاجم والقواميس المتخصصة باللغة العربية لأن القدرة المعجمية تحقق اكتسابا لغويا وثقافيا منسجما.
- البحث عن أنسب الطرق لمعالجة الأخطاء اللغوية، لتداركها وإعطاء نتائج مناسبة.
- تخصيص وقت أكبر لعملية تصحيح الوضعية الإدماجية لأنها تلقى إهمالا كبيرا بسبب عدم إتاحة الوقت الكافي.
- يجب على الأستاذ صياغة الأسئلة بشكل جيد وبسيط ومتدرج.
- التركيز على تناسب نصوص الوضعية الإدماجية مع مستوى التلميذ.
- تخصيص حجم ساعي كافي ومعتبر للدرس بدل أخذ دقائق من حصص درس آخر.
- لا بد على الأستاذ أن يجسد خصائص الوضعية الإدماجية وخاصة فيما يتعلق بالتناسق بين السند والوضعية.

- ضرورة الاستغلال الفعلي لحصص الوضعية الإدماجية.
- على الأستاذ استحضار خصائص الوضعية عندما يريد بناء وضعية لتلاميذه.
- عقد دورات تكوينية للأساتذة لإلزامهم بالعمل وفق المنهجية المحددة للوضعية الإدماجية.
- يجب أن تتضافر جهود مُدرسي جميع المواد للنهوض باللغة العربية، لأنها مسؤولة الجميع فهي اللغة الأم، وليس كونها مسؤولة مُدرسي اللغة العربية، وهكذا تجنب الركون إلى زاوية الأدب والكتابة والخطب والمحاضرة وإثبات وجودها في الميادين النابضة.
- يجب على كل من المعلم والمتعلم إدراك مدى فاعلية الوضعية الإدماجية لكي يتم استغلالها بشكل فعلي لتعليم اللغة العربية.
- ضرورة إدراك المعلم والمتعلم لأهمية الوضعية الإدماجية وتأثيرها المباشر في تعلم اللغة العربية.



المصادر

والمراجع

➤ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولاً: المعاجم والقواميس:

- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم للكتب، القاهرة، ط01، 2008م.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق أنس محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1469هـ - 2008م.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط04، 2004م.
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1986م.
- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، القاهرة، ط01، 1119 هـ.

ثانياً: الكتب:

- الحسن اللحية، الكفاءات في علوم التربية، إفريقيا المشرق، دط.
- حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، الجزائر، دط، 2019م.
- رياض بن علي الجوادي، مداخل حديثة في التعليم، دار التجديد، ط01، 2018م.
- سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، فلسطين، 2003م.

- طاهر حسو الزيباري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط01، 2011م.
- عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2012م.
- عبد الرحمان حلي، المدخل إلى منهجية البحث وفق الكتابة مع تطبيقات في العلوم الشرعية، مركز نماء للبحوث والدراسات، لبنان، ط01، 2017م.
- عبد الكريم بكار، طفل يقرأ، دار السلام، مصر، ط01، 2011م.
- عبد الكريم غريب، بيداغوجيا الإدماج نماذج وأساليب التطبيق والتقييم، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، ط01، 2006م.
- عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، ط03.
- محفوظ كحوال، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، دط.
- محمد خيرى، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، مصر، 1997م.
- محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، دط، 2002م.
- محمد الصالح الحثروبي، مدخل إلى التدريس بالكفاءات، الزقم، الوادي، دط، 2002م.
- محمد ناصر الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته، المكتب الإسلامي، بيروت، ط03، المجلد02، 1988م.
- موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الجزائر، ط02، 2017م.

- نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017م.

### ثالثا: الأطروحات الجامعية:

- فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الصلاح التربوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016/2015م.

### رابعا: الوثائق التربوية:

- اللجنة الوطنية لإعداد المناهج، الدليل المنهجي لإعداد، فضاء العلوم الطبيعية، الجزائر، 2009م.
- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الجزائر، 2009م.
- مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، 2016م.
- النواة الوطنية لمفتشي اللغة العربية للتعليم المتوسط، دليل تعليم اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، المفتشية العامة للبيداغوجيا، الجزائر، 2020/2019م.
- وزارة التربية الوطنية - مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، 2016م.
- وزارة التربية والتعليم، الرياضيات الفترة الثالثة، مركز المناهج، فلسطين.

### خامسا: المقالات:

- ابتسام غانم وصبرينة سالمي، الوضعية المشكل في العملية التعليمية ودورها في بناء الكفاءات وتحقيقها.
- إبراهيم طبشي، مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة في المدرسة الجزائرية: المشكلة والعلاج، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، 2011م.
- أمينة زميت، فاعلية الوضعية الإدماجية في اكتساب القواعد النحوية السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد 10، العدد 02، 2021م.
- برو محمد ورحموني دليلة، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، المجلد 01، العدد 06، 2015م.
- حلومة بوسعدة، المقاربة بالكفاءات في الوسط المدرسي، الصفحة الرسمية للمركز الدولي لتكوين المكونين والتجديد البيداغوجي، تونس.
- خديجة أودينة، المهارات اللغوية وأثرها على الوضعية الإدماجية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، مجلة ربحان للنشر العلمي، العدد 16، 2021م.
- زهور شتوح وحليمة عواج، فاعلية الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا، مجلة الممارسات اللغوية، المجلد 09، العدد 04، 2010م.
- سامي محمد هزايمة، أثر استخدام السبورة التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة الأدائية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، المنارة، العدد 03، 2017م.
- شرقي رحيمة وبوساحة نجا، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص.

- شيماء سيد عبد الموجود محمود، تطوير أداء معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 10، 2018م.
- مزهودي حنان، استغلال الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا، مجلة الآداب واللغات، المجلد 09، العدد 01، 2023م.
- مسعودة مريزقي، الوضعية الإدماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30، 2017م.
- لامية حمزة، البعد الإدماجي في السندات التعليمية وأثره في أسلوب المتعلم، السنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة أنموذجا، مجلة البدر، الجزائر، العدد 09، 2018م.

#### سادسا: المواقع الإلكترونية:

- عبير الرملي، دور المرأة في المجتمع، beentmasr، 2023/04/28، الساعة 19:59.
- وزارة التكوين والتعليم المهني، mfep.gor.dz، 2023/04/29، الساعة 14:45.



# الملاحق



**جامعة محمد خيضر بسكرة**

**كلية الآداب واللغات**

**قسم الآداب واللغة العربية**

لياليا لشهب

سندس منصوري

### **استبيان حول:**

**دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**

يشرفنا نحن طالبتي السنة الثانية ماستر في إطار إعدادنا دراسة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية، بعنوان "دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"، أن نطلب منكم أساتذتنا الكرام منحنا بعضا من وقتكم للإجابة بدقة عن أسئلة هذه الاستمارة، التي نهدف من خلالها إلى الوصول إلى هدف علمي بحث.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير، وبارك الله في جهودكم.

## المحور الأول: المعلومات الشخصية

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة في ما يلي:

الجنس:

ذكر

أنثى

المؤهل العلمي:

ليسانس

ماستر

دكتوراه

معاهد متخصصة

سنوات الخبرة:

أقل من خمس سنوات

أكثر من خمس سنوات

من عشر سنوات فأكثر

الحالة:

مرسم (ة)

متعاقد (ة)

مستخلف (ة)

## المحور الثاني: حول الوضعية الإدماجية ودورها في تعليم اللغة العربية

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة في ما يلي:

1- الحجم الساعي لحصة الوضعية الإدماجية:

كاف

مقبول

ضيق

2- ماهي الخطوات المعتمدة في تدريس الوضعية الإدماجية؟

.....

.....

.....

3- فيم تكمن أهمية تدريس الوضعية الإدماجية؟

.....

.....

.....

4- هل يؤثر عدد المتعلمين في القسم في فعالية الوضعية الإدماجية؟

نعم

لا

أحيانا

5- هل يحترم التلميذ في كتابته للوضعية الإدماجية معايير الكتابة والعرض؟

نعم

لا

أحيانا

6- ماهي الصعوبات التي يواجهها التلميذ في الوضعية الإدماجية؟

صعوبة التعامل مع السند

عدم القدرة على التجنيد والتوظيف

عدم فهم التعليمات

7- ماهي أكثر الأخطاء شيوعا في الوضعية الإدماجية لدى التلاميذ؟

نحوية

صرفية

تركيبية

8- هل يقف الأستاذ على قدرة المتعلمين في إدماج المعارف السابقة؟

نعم

لا

أحيانا

9- هل يستوعب التلميذ بأن الوضعية الإدماجية هي محصلة لكل ما يكون في الوحدة التعليمية؟

نعم

لا

10- هل أثر تحديث المناهج إيجاباً أم سلباً في رفع كفاءة التلميذ في الوضعية الإدماجية؟

ايجابي

سلبي

11- هل هناك فرق بين الوضعية الإدماجية في الجيل الأول والجيل الثاني؟

نعم

لا

12- هل تكفي الوضعيات الإدماجية في الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية؟

نعم

لا

13- ما مدى مساعدة الوضعية الإدماجية في فهم نشاطات اللغة العربية؟

.....  
.....  
.....

14- هل تعتبر الوضعية الإدماجية من أسس اللغة العربية؟

نعم

لا

15- ما الأثر الفعلي للوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية؟

.....  
.....  
.....

16- هل تساهم بيداغوجيا الإدماج في تعليم اللغة العربية بطريقة سليمة؟

نعم

لا

أحيانا

17- ما فاعلية الوضعية الإدماجية في إكساب القواعد النحوية والصرفية؟

.....  
.....  
.....

18- هل تحتل الوضعية الإدماجية حيزا هاما في اختبارات اللغة العربية؟

نعم

لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



الرقم/...../.....  
التاريخ:.....

2022/03/12

.../ن ع ك م د م ط/...

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات

قسم: لغة و أدب عربي

السيدة: مريم مني مهندي رضا حوجو

**الموضوع: طلب اجراء تربص**

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35034811

إسم و لقب الطالب : لنشهب ليليا

الإختصاص : linguistique appliquée

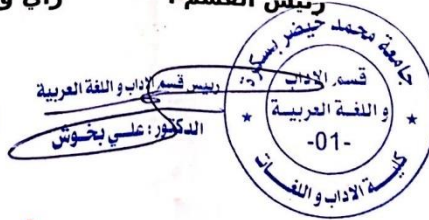
السنة : 2022-2023

مكان التربص : اكمالية رضا حوجو-بسكرة

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

شربيا زبجر

رئيس القسم :



الأستاذ المؤطر :



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم: لغة و أدب عربي

الرقم:...../.....  
التاريخ:.....  
2022/03/12  
.../ن ع ك م د م ط/...

السيدة(ة) : مريم بنو مسعود رضاحو  
بسكرة

**الموضوع : طلب اجراء تربص**

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35037225  
إسم و لقب الطالب : منصورى سندس  
الإختصاص : linguistique appliquée  
السنة : 2022-2023  
مكان التربص : اكمالية رضا حوجو-بسكرة

الأستاذ المؤطر :  
رئيس القسم :  
راى و ختم المؤسسة المستقبلة :

جامعة محمد خيضر بسكرة  
قسم الآداب  
و اللغة التربوية  
-01-  
المفتوح: علي لخوش

فسيح زفير

CS Scanné avec CamScanner

المقطع العقلي - التلوث المبيئي .  
 المديان = إنتاج المكتوب  
 المستوى المحرري = اختيار النقط : التفسير مع الوصف لإنتاج نص وثائقي  
 أو علمي (تدريب).

الوصفيات العقلية :

- يختارون النقط والموضوع - يحددون الموضوع - يجمعون الموارد المعرفية

التقويم	سير التعليمات	المراحل
<p>الاستقصاء                      يطرقت إلى ما سبق من                      أفضا .                      يلاحظ                      يقارن</p>	<p>سؤال المعلم لتلاميذ على طبيعة النصوص التي تناولها في بداية المقطع (نص فقه المنطوق ونص فهم المكتوب).                      الجواب : علمية ، ثم سؤال عرّف النص العلمي :                      فهو عبارة عن نص يدور حول موضوع علمي متخصص في مجال علم ما .</p>	<p>وهيئة                      الأضلاع</p>
<p>التكويني .                      فهم المعنى                      الأسئلة                      الخاصة                      بالأضلاع</p>	<p>الحصة الأولى : الأسبوع الأول                      يختارون المنطوق                      يقوم الأستاذ بطرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بالأضلاع العام من التي سبق وأن تعرف عليها المعلم في حصص فهم المنطوق الخاصة                      وفهم المكتوب ، وينبجهم إلى أنهم يحدد الإعداد للكتابة بالأضلاع                      نص علمي بزمط التفسير مع الوصف .                      - من بين القوائم الآتية يحدد المعلم الموضوع الذي يستدرج عليه ، أو يفرض المعلم موضوعاً محدداً حتى يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص .                      - النفايات الصناعية في الجو - النفايات الصناعية في الماء                      - في الهواء - في الأرض                      - مضاطر التسربات النووية - الاحتباس الحراري وطبقة الأوزون .</p>	<p>بناء                      لتعليمات</p>
<p>الاحتفائي :                      فقد معاولة                      الزملاء</p>	<p>أستدري : في فقرة حددت عن موضوع من الموضوعات السابقة ، مفسراً المياه واصفاً بعض مظاهرها .                      - عرض الإنتاج والاحتفاظ به قصد الاستثمار في أسبوع الإدماج .</p>	<p>بصية                      لتنام</p>

- المقطع القلمي ، الدلوث السني .
  - الميدان ، إنتاج المكتوب (20) .
  - المحتوى المعرفي ، استنحار نص من الكتاب لإنتاج فقرة عن البيعة .
- الوصفيات العلمية :

- سيذكر معنى النص العلمي .
- سيعلم كيفية كتابة نص علمي .
- جعل المتعلمين يدركون أن الكتابة تطلق من معالجة النصوص الجيدة .
- يتعرف على المخطط الوشائي الذي يصحى على الأفاضل المستهدفة .

التقديم	بناء التعليقات	المراحل
تستخلص تذكرها تطرق إليه سابقاً	مراجعة المفاهيم السابقة الخاصة بالأنماط	مرحلة الانطلاق
تكوني	<p>- سيستخرجون النص ليكتبوا على مسأله</p> <p>- أتأمل السند من 119 من أجل أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أبحث في قاموس عن معاني الكلمات الصعبة في السند .</li> <li>- أحلل البنية الفكرية للنص (الأفكار الأساسية)</li> <li>- أستخرج مؤشرات الأنماط التي أختارها .</li> <li>- أستخرج أهم المعلومات التي تفيديني في موضوعي .</li> </ul> <p>أستخرج النص لأكتب على مسأله</p> <p>(ملاحظة : النص لواسيني الأعرج من روايته "سيدة المقام" وهو يُظهر في تلك العام التهويز الدقيق والوصف العام لمنظر بيبي . لمدينة القصبه العتيقة ، غير أن التفسير لا يظهر جلياً للمعلم ، ويتدخل الأستاذ هنا لإبرازه وتكثيف النص حسب المحتوى المعرفي المدون أعلاه ، صنبها للمعلم إلا أن واسيني الأعرج يصف المدينة للأجل الوصف بل لغاية معينة يريد من قرائها التفسير ، ولذلك يكون نمط النص التفسير مع الوصف) .</p>	بناء التعليق



- من أجل كتابة نص لينظر بسبب فهمه فيه على التفسير مع الوصف، يمكن تصويره بطرق شتى بحيث أشرح بالوصف العام ثم أفصل في جزئيات الموصوف.  
- الاعتماد على مؤشرات اللفظ التفسيرية بلرساء فكرة وإتباعها بالشرح والتعليل والتحليل.  
- الاعتماد على المصطلحات العلمية.

التمرين:

حضر نصًا كافي فيه وانسب الأخرج مؤلفنا مؤشرات التفسير مع الوصف.

- نسيج المعلم في القسم ثم نسيج المعلم والتلاميذ إلى إنتاجات بعض التلاميذ مع نقدها.  
هام: نسيج التلاميذ مخطط أعمالهم التي سوف يحضرونها خارج القسم للأربع الثالث.

- لكت المعلم الوصفية الإيجابية في ورقة مستقلة وحين الانتهاء يسألها لعلها كفي تصحح في حصة مستقلة وهي آخر حصة في المقطع العكسي.

رحلة  
لختام

الخصامي:  
نقد وملاحظة  
الإنتاجات  
الزملاء.

المدة: ساعة

المقاطع النظمية: التلوث البيئي  
المستطاط: إدماع (له) - تصحيح الوضعية التوقيفية

التقويم	سير القلمات	المراحل
المستخلص، - يتذكر	يُنَبِّه المعلم التلاميذ بالتذكير بسياق الوضعية الإدماجية والتعليمية عن طريق قراءة تلميذ لها.	وضعية لا تلاق
التكويني	<p>للمعلم الحرية الكاملة في كيفية تسيير هذه الحصة مدة خلال رميد أخطاء متوزعة للتلاميذ وكتابتها على الصبورة مع التصويب والتذكير بالقاعدة الخاصة بكل نوع من الأخطاء (الذخوية - الإملائية الصرفية - التركيبية).</p> <p>غير أن للأستاذ طريقتين أخري وقد لسننا إيجابياتها من خلال تجربتنا وهي كتابة وضعية إدماجية كأمثلة يكتبها الأستاذ</p> <p>- يُنَبِّه المعلم تلاميذه إلى معايير شبكة التقويم والتي قد احتدمتها في سنج ووضعية وحق السياق والتعليمية.</p> <p>- يتتار المعلم بعض الوضعية الإدماجية ويطيبها للتلاميذ لقراءتها، ثم يحاول بمعية المعلمين تصويبها و... لها وقد شبكة التقويم الذاتي، والتي قد أمر المعلم لتعلميه بنقلها على أوراقهم</p> <p>- شبكة التقويم الذاتي.</p>	بناء القلمات

الثلاثاء 28 شعبان 1444 هـ  
الوافق 21 مارس 2023 م

قرطبي  
أريج  
٤٥٩

العبدان إنتاج المكتوب  
المحتوى المعرفي : إنتاج نص تفسيري مع  
الوصف في موضوع التلوثة

المدحظة النتيجة

أحسنت  
بذيتي



كثافة التلوث - أن تقتل البشرية وترى  
يتوقف شيء على حاله اليوم لا البشر ولا النباتات  
ولا الحيوانات ولا البيئة نفسها.

قد مر أجد ما يعان التغير عنه عن حزبي  
لهذا المظهر المرعب، فقد هذا لا يمثلنا ولا يمثل  
الكون، أحيانا نحاول الوثوق من جديد ويقول  
ذلك العزم من أجل صحة جيدة وبيئة صحية  
ألا نحن نستحق الراحة وهل نحن مهجرون على  
العيش فيها؟ كذا من قال هذا؟ قال تلوث  
مظاهره من أبرز مظاهره، تلوث البحار وذلك  
بموجب بعض المواد الضارة إلى المسطحات المائية  
تلوث الهواء، والنابع عن احتكاك به بفاز آخر  
 $CO_2$  والحرارة و الأنشطة البشرية والدخان  
التلوث الضوضائي - وهو الأصوات المفردة الغير  
مرغوب فيها، تلوث التربة - وذلك بالمعادن  
السميائية والمواد الضارة للتربة، وهذا ما ذكر  
الأقليل أمام ما تعانيه الأرض من مخوبات  
وهذه السبل أسبابها ما يقوم به الإنسان من  
المساهمة في رمي النفايات التي ياتت مصدر  
لهذا المظهر، فمذات الحيوانات على الطوفان  
دخان المصانع وغيرها فلابد من ملاحظتها:

ت



التشجير، إقامة حدائق، تطوير الغناء الفلاحي  
وذلك لمواجهة مشكلة تقني الزرع والذي يساهم  
في بيئة تظيقه، التقليل من دفن الجماعات  
وإنشاء الجماعات بورداعلى المدينة والحدائق  
العدنة بالسكان .  
- وأخيرًا يازملا في لآيد من مطرية هذه  
الأمثال الملوثة للبيئة لقوله صلى الله عليه  
وسلم: « النظافة من الإيمان والوسغ من  
الشيطان » .



الثلاثاء 28 شعبان 1444 هـ  
الموافق ل 21 مارس 2023 م

سامع معتمد  
عبد المعز  
134

الملاحظة	الملاحظة

و اصل بي

هكذا يامهند

6 التلوث  
 ان التلوث هو مشكلة خطيرة تعاني منها، وأكثر المتضررين من هذه المشكلة هي الدول الصناعية المتقدمة، لذا وجب علينا اتخاذ اجراء حاسم للقضاء على هذه الازمة.  
 بان الفساد في الكون وقد تمثل في تلوث الهواء الذي وضع بالغازات المتبعثرة وتراكمها تلوث الماء المتمثل في انتشار بعض المواد الضارة على المسطحات المائية، تلوث التربة وقو نتيجة اختلاط التربة بمواد كيميائية عن طريق الامطار الحمضية، التلوث الحراري الناتج عن الكوارث الطبيعية كانهجار البراكين او نتيجة لنشاط الانسان المختلف وآخر التلوث الاشعاعي الذي يحدث اثرى تسرب المواد المشعة التي تسبب في زيادة معدل الإصابة بمرض السرطان، يسبب التلوث صوت الكائنات الحية، الاحتباس الحراري، وتدمير الأشجار نتيجة المطر الحمضي وقد سبب تلوث الهواء في وفاة مليوني شخص وهذا يعتبر عدا كبيرا. ان التلوث مصفة مكافحة كثيرة وكان لا بد من مواجهته بالاعتماد على الطاقة البديلة كالطاقة الشمسية والمائية الخ والاستعمال العقلاني للموارد الثمينة للزوال.  
 وختاماً وجب علينا الحفاظ على محيطنا من المخاطر التي تعودده معتمدين على أوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: «النضافة من الإيمان والوسخ من الشيطان»

كان لابد من التوجه لأنواع التلوث ثم التخصيص بها. مؤثر من مؤثرات التلوث لتعريف



# الفهرس



شكر و عرفان ..... 4.....  
مقدمة..... أ. د .....

## الفصل الأول الوضعية الإدماجية وأهم مرتكزاتها

أولاً: تعريف الوضعية الإدماجية..... 11.....

1. تعريف الوضعية..... 11.....

أ. لغة ..... 11.....

ب. اصطلاحاً..... 12.....

2. تعريف الإدماج..... 13.....

أ. لغة..... 13.....

ب- اصطلاحاً..... 14.....

3. تعريف الوضعية الإدماجية..... 15.....

ثانياً: مكونات الوضعية

الإدماجية..... 17.....

1. السند:..... 17.....

2. المهمة:..... 17.....

3. التعليم:..... 18.....

ثالثاً: خصائص الوضعية الإدماجية..... 20.....

رابعاً: طرق تقويم الوضعية الإدماجية.....21.....

أ/ معيار الحد الأدنى.....21.....

ب/ معيار النوعية.....21.....

الوجاهة (الملائمة).....22.....

سلامة اللغة.....22.....

الانسجام.....22.....

الإبداع (الإتقان).....22.....

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية لدى

تلاميذ السنة الرابعة متوسط

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.....25.....

1. منهج الدراسة.....25.....

2. مجالات الدراسة.....26.....

أ/ المجال المكاني.....26.....

ب/ المجال الزمني.....26.....

3. عينة الدراسة.....27.....

4. أدوات الدراسة.....27.....

أ/ الملاحظة.....27.....

28.....	ب/ الاستبيان.....
28.....	5. الأساليب الإحصائية.....
28.....	أ/ التوزيع التكراري.....
28.....	ب/ النسبة المئوية.....
29.....	ثانيا: سيرورة حصص الوضعية الإدماجية (الإنتاج الكتابي).....
29.....	أ / مفهوم المقطع التعليمي.....
29.....	ب / طرق سير حصصها.....
29.....	الوحدة الأولى.....
29.....	الوحدة الثانية.....
30.....	الوحدة الثالثة.....
30.....	الوحدة الرابعة.....
31.....	ثالثا: عرض وتحليل نتائج الاستبانة.....
31.....	المحور الأول: المعلومات الشخصية للأساتذة.....
36.....	المحور الثاني: الوضعية الإدماجية ودورها في تعليم اللغة العربية.....
59.....	خلاصة.....
60.....	خاتمة.....
64.....	المصادر والمراجع.....

70.....الملاحق

88.....الفهرس

## الملخص باللغة العربية:

يعتبر نشاط الوضعية الإدماجية مركز ثقل نشاطات اللغة العربية، فيه تظهر الكفاءات وبواسطته يتم تحقيق الإدماج الفعلي للمعارف والمكتسبات، ونظرا لهذه الأهمية التي يكتسبها الموضوع جاء موضوع بحثنا موسوما بـ " دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ".

والهدف من هذه الدراسة هو الوقوف عند أهم مرتكزات الوضعية الإدماجية ومدى أهميتها ودورها في تعليم اللغة العربية، واقتضت طبيعة البحث الاشتغال على إظهار الجوانب المهمة والبارزة فيه من خلال فصلين تتقدمهما مقدمة، تناول الفصل الأول المفاهيم النظرية العامة والمرتكزات لموضوع الدراسة، وكان الفصل الثاني ميدانيا سعيانا من خلاله إلى النظر والاطلاع على خطوات سير حصص الوضعية الإدماجية وأهم الصعوبات والأخطاء التي تواجه التلميذ في كتابته لها. وذلك باتباع أهم آليات الوصف والإحصاء والتحليل.

وفي نهاية بحثنا توصلنا إلى:

أن الوضعية الإدماجية هي الوعاء الذي تصب فيه كل نشاطات اللغة العربية ومن خلالها يتحقق الإدماج الفعلي للمعارف والمكتسبات التي سبق وتعلمها التلميذ خلال مقطع واحد أو عدة مقاطع.

### **Abstract in English:**

The activity of the inclusive situation is the center of gravity of the activities of the Arabic language, in which the competencies appear and through which the actual integration of knowledge and acquisitions is achieved, and due to this importance of the subject, the subject of our research came under the heading "The role of the integration situation in teaching the Arabic language to fourth-year intermediate students".

The aim of this study is to stand at the most important foundations of the inclusion situation and the extent of its importance and role in teaching the Arabic language. Through it, it is necessary to look at the steps of the course of the integration situation classes and the most important difficulties and mistakes that the student faces in writing them. By following the most important mechanisms of description, statistics and analysis.

At the end of our research, we found:

The integrative situation is the vessel into which all the activities of the Arabic language flow, and through which the actual integration of the knowledge and acquisitions that the student has previously learned through one or several passages is achieved.